جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا

أثر التمويل الزراعى الريفي علي رفع المستوى المعيشي لصغار مزارعى الفول السودانى في لاية غرب كردفان

Impact of Agricultural Rural Finance in Raising the Standards of Living of Small Farmers of Groundnut In West Kordofan State

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير(الارشاد الزراعي و التنمية الريفية)

إعداد الطالب

خالد حسن هاشم حسن

بكالوريوس الارشاد الزراعى والتنمية الريفية (مرتبة الشرف)

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – 2006م

إشراف الدكتورة

الشفاء علي ميرغني

2017م

آية قراءنية

ض ِ قِطَعٌ مُّتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ
ن ٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ
لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ }

سورة الرعد الآية (4)

الاه---داء

أهدى هذا البحث إلى ؛

مربى الاجيال (والدى) العزيز اطال الله عمره،،،

إلى من سهرت السنين فى تنشئتى وتربيتى (والدتى) أسال الله لها دوام العافية،،

إلى زوجتى وأبنائى غرة عينى (سحر، أبرار، محمد، عمر،عرفة) املى فى الدنيا،،،،

إلى إخوتى وأخواتى الذين كان لهم الفضل الكبير من بعد الله فى أكمال هذا البحث لما قدموه لى من خدمات دامت ايامهم افراحا،،،

إلى كل أصدقائى وزملائى فى ربوع السودان الحبيب،،

إلى كل مزارع ومزارعه فى ريفنا الحبيب،

الباحث

شكر وعرفان

الحمد والشكر لله رب العالمين اولاً وأخيراً ان وفقنى لاكمال هذا البحث حتى راى النور

كما أشكر أساتذتى الكرام بكلية الدراسات الزراعية شمبات الذين قدموا عصارة جهدهم فى تعليمنا فكانوا شموعاً أضاءت لنا الطريق، وأخص بالشكر أساتذتى بقسم الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية جيلاً بعد جيل . وشكر خاص للدكتورة الشفاء على ميرغنى المشرف على البحث التى علمت ونصحت وأرشدت، فكان هذا البحث فأسال الله لها دوام الصحة والعافية كما أتقدم بوافر الشكر للاستاذ عبد المحمود حسن الشيخ، ود. محمد بدوى حسين فكانوا خير من تعلموا وعلموا

كما أشكر زوجتي التي عانتني كثيرا وكابدت من أجل إتمام هذه الدراسة في سبيل العلم والمعرفة

والشكر موصول الى العم سليمان حسن والأخ عادل احمد محمد حميد المرشد الزراعى بقرية عجب الذين ساعدوني كثيرا في تحصيل المعلومات وكل الذين قدموا لي العون ولا يسمح المجال بذكرهم لهم العتبي حتى يرضوا والحمد لله رب العالمين.

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة لمعرفة أثر التمويل الزراعى الريفى على رفع المستوى المعيشي لصغار مزارعى الفول السوداني ، كما هدفت أيضاً لتحليل الخدمات التى قدمتها الجمعية الزراعية للمزارعين بمنطقة الدراسة إستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعى لتناول الظاهرة بالتحليل لمعرفة جوانبها الاقتصادية الاجتماعية لجمع البيانات الاولية إستخدم الباحث أداة الاستبيان والمقابلة الشخصية ، وتم الجمع بواسطة الباحث بمقابلة المبحوثين وجها لوجه ولجمع البيانات الثانوية إستخدم الباحث المراجع والكتب ، والدراسات السابقة والاوراق العلمية والانترنيت

إستخدم الباحث العينة العشوائية البسيطة نسبة لتجانس المجتمع ، وتم إختيار 70 مزارعاً من المشاركين بالجمعية وبنسبة 10% من مجتمع البحث

لتحليل هذه البيانات إستخدم الباحث النسب المئوية والجداول التكرارية للتحليل الوصفى وتحويل البيانات إلى أرقام كمية كما إستخدم الباحث (مربع كاى) لمعرفة الفروق المعنوية بين بعض الفروض مستعيناً بذلك ببرنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعيةSPSS وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها :-

ـــ إن التمويل الزراعى الريفى .زاد من دخل الاسرة الريفية وبالتالي زادت المساحات المزروعة من محصول الفول السودانى

ـــ إن التمويل الزراعى ساهم فى تحسين المستوى المعيشي لصغار المزارعين فى منطقة الدراسة

ـــ أن للتدريب أثر كبير فى بناء وتحسين قدرات صغار المزارعين فى مجال سداد التمويل

ـــ وجود علاقة دالة إحصائيا بين حجم المساحة الممولة وتنوع الانشطة الزراعية بمستوى دلالة (0.000) عند مستوى معنوية (0.01)

ـــ وجود علاقة دالة إحصائيا بين حجم المساحة الممولة وتحسن المستوى المعيشي لصغار المزارعين بمستوى دلالة (0.17) عند مستوى معنوية (0.01)

ومن اهم التوصيات ما يلي :-

ـ أوصى بزيادة حجم التمويل لتغطية كافة العمليات الفلاحية لمحصول الفول السودانى لصغار المزارعين

ـــ أوصى بدعم صغار المزارعين بالمناطق الريفية بالتقانات الزراعية لزيادة انتاجهم وتحسين اوضاعهم الاقتصادية

ـــ تزويد ضغار المزارعين بالبزور المحسنة والمبيدات والاليات الوسيطة سعيا للتوسع فى الانشطة الزراعية وزيادة الانتاج

ABASTRACT

This study aimed to identify the Impact of agricultural rural finance in

Raising the standards of living of small farmers of groundnut .also to analyses the services were provided by cooperatives to the farmers

To study this phenomenon the researcher adopted the social survey approach.

The primary data was collected through questionnaire tool as well as personal interviews.

Secondary data was obtained from relevant references books،previous studies ،scientific papers and internet.

Simple random sampling procedures have been followed to select the size of 70 farmers about 10% of the research community of the cooperative farmers

The collected data have been analyzed by computer using Statistic Package for Social Sciences (SPSS) to calculate frequencies and percentages as well as Chi - square test procedures

The study revealed several results the most Important of which were:

- Finance increased income of rural household as well as cultivation area of groundnut in addition to finance increased production and productivity of groundnut crop.
- Finance contributed in improving the standard of living for the small farmers
- The training was effects in improving capacity of small farmers in scope of repayment of finance.
- Significant relationship between area size financier and diversity of agricultural activities
- Significant relationship between area size financier and improving of standards of living .

  The important recommendation were:

  - Increase the size of finance so as to cover all the cultural practices for groundnut crop of small farmers
  - Support small farmers in rural area with agricultural technologies so as to increase production and improve their economic status
  - Provide small farmers with improved seeds ،insecticide and intermediate technology so as to pursuit and expands agricultural activities to increase productions

الفهرست

رقم	الموضوع	رقم الصفحة
1	الآية القرآنية	أ
2	الإهداء	ب
3	الشكر والعرفان	ج
4	مستخلص الدراسة باللغة العربية	د
5	مستخلص الدراسة باللغة الانجليزية(Abstract)	هـ
6	فهرس الموضوعات	و
7	فهرست الجداول	م
8	فهرس الاشكال	ع
	الباب الأول	
10	مقدمة البحث 1-1 تمهيد	1
11	1 – 2 المشكلة الحياتية	2
12	1 – 3 المشكلة البحثية	3
13	1 – 4 أهمية البحث	3
14	1 – 5 أهداف البحث	4
15	1 – 6 متغيرات البحث	4
16	1 – 7 فروض االبحث	5
17	1 – 8 الاسئلة البحثية	5
18	1 – 9 مصطلحات البحث	6
19	1 – 10 هيكلة البحث	6
	الباب الثاني : الاطار النظري	
21	1-2 التمويل الزراعى	9
22	2 – 2 تعريف التمويل الزراعي	10
23	2--3 مفهوم الأقراض والتمويل الزراعي	11
24	2-4 أهداف التمويل الزراعي	13
25	2-5 مصادر التمويل الزراعى	14
26	2-5-1 الادخار	15

27	2-5-2 التسليف أو الاقراض الزراعى	15
28	2-5-3 الميراث	14
29	2-5-4 الايجار	15
30	2-6 نظم التمويل الزراعى الريفى	16
31	2-6-1 النظام التقليدى (الشيل)	16
32	2-6-2 بيع السلم	17
33	2-6-3 التمويل بالشراكة	18
34	2-7 سياسات التمويل وتأثيرها على الانتاج الزراعى	18
35	2-8 التكامل بين الاقر اض الزراعى والخدمات الزراعية الاخرى	20
36	2-9 الاقراض الزراعى والارشاد والبحث	21
37	2-10 الشروط العامة لمنح القروض	21
38	2-11 مشاكل ومعوقات الاقراض الزراعى	22
39	2-12 متطلبات نجاح برامج الاقراض الزراعى	24
40	2-13 الجمعيات التعاونية الزراعية	25
41	2-14 جمعيات التعاون والتسليف الزراعى	26
42	2-15 نبذه تعريفية عن جمعية عجب للتسليف والخدمات الزراعية	27
43	2-16 المشاكل التى تواجه الجمعيات التعاونية	28
44	2-17 خطوات ومراحل التمويل للجمعيات التعاونية (البنك الزراعى النهود)	29
45	2-18 محصول الفول السودانى	30
46	2-19 الدراسات ذات الصلة	32
47	2-20 الارشاد الزراعى ودوره في التدريب	34
48	2-21 مفهوم وطبيعة العمل الارشادى الزراعى	34
49	2-22 الادوار التنموية للارشاد الزراعى	35
50	2-23 التدريب الزراعى	36
51	2-24 تعريف التدريب	36
الباب الثالث منهجية البحث		
52	3-1 منطقة البحث	38
53	3-2 النشاط الاقتصادى	38
54	3-3 المرافق والخدمات بقرية عجب	38

55	3-4 منهج البحث	39
56	3-5 مجتمع البحث	39
57	3-6 عينة البحث	40
58	3-7 أدوات جمع البيانات	40
59	3-8 تحليل البيانات	41
60	3-9 طرق تحليل البيانات	41
61	3-10 الصعوبات التى واجهة الباحث	41
	الباب الرابع التحليل والمناقشة والتفسير	
63	4-1-1 تحليل النسب المئوية والتوزيع التكرارى بالنوع	42
64	4-1-2تحليل النسب المئوية والتوزيع التكراري بالعمر	43
65	4-1-3 تحليل النسب المئوية والتوزيع التكراري بملكية الارض	44
66	4-1-4 تحليل النسب المئوية والتوزيع التكراري بالمستوى التعليمي	45
67	4-1-5 تحليل النسب المئوية والتوزيع التكراري بالحالة الاجتماعية	46
68	4-1-6 تحليل النسب المئوية والتوزيع التكراري بحجم المساحة الممولة بالفدان	47
69	4-1-7 تحليل النسب المئوية والتوزيع التكراري بنظام التمويل الدي قدم بواسطة الجمعية	48
70	4-1-8 تحليل النسب المئوية والتوزيع التكراري بنظام التمويل	49
71	4-1-9 تحليل النسب المئوية والتوزيع التكراري بكفاية التمويل	50
72	4-1-10 تحليل النسب المئوية والتوزيع التكراري بحجم التمويل	51
73	4-1-11 تحليل النسب المئوية والتوزيع التكراري بأنسب مصدر تمويل	53
74	4-1-12 تحليل النسب المئوية والتوزيع التكراري بكيفية تمويل الانشطة الزراعية بعد التمويل	54
75	4-1-13 تحليل النسب المئوية ةالتوزيع التكراري بفترة التمويل الممنوحة	55
76	4-1-14 تحليل النسب المئوية والتوزيع التكراري بالرضا عن فترة التمويل	56
77	4-1-15 تحليل النسب المئوية والتوزيع التكراري بالضمانات	57
78	4-1-16 تحليل النسب المئوية والتوزيع التكراري بزمن وصول	58

	التمويل	
79	4-1-17 تحليل النسب المئوية والتوزيع التكراري بتغطية التمويل للانشطة الزراعية	60
80	4-1-18 تحليل النسب المئوية والتوزيع التكراري بمدى الاستفادة من الخدمات التمويلية	61
81	4-1-19 تحليل النسب المئوية والتوزيع التكراري بالسداد في الوقت المحدد	62
82	4-1-20 تحليل النسب المئوية والتوزيع التكراري بأسباب عدم السداد	63
83	4-1-21 تحليل النسب المئوية والتوزيع التكراري بزيادة المساحات المزروعة بعد التمويل	64
84	4-1-22 تحليل النسب المئوية والتوزيع التكراري بتنوع الانشطة بعد التمويل	66
85	4-1-23 تحليل النسب المئوية والتوزيع التكراري بأمثلة للتنوع	66
86	4-1-24 تحليل النسب المئوية والتوزيع التكراري بزيادة دخل الاسرة بعد التمويل	67
87	4-1-25 تحليل النسب المئوية والتوزيع التكراري بتحسن الحالة المعيشية بعد التمويل	69
88	4-1-26 تحليل النسب المئوية والتوزيع التكراري بكيف أنعكس عل الاسرة	70
89	4-1-27 تحليل النسب المئوية والتوزيع التكراري بالتدريب	71
90	4-1-28 تحليل النسب المئوية والتوزيع التكراري بمجالات التدريب	72
91	4-1-29 تحليل النسب المئوية والتوزيع التكراري بأثر التدريب فى بناء القدرات	73
92	4-1-30 تحليل النسب المئوية والتوزيع التكراري بمدى الاستفادة من خدمات الجمعية	74
93	4-1-31 تحليل النسب المئوية والتوزيع التكرار بإنتاجية الفول قبل التمويل	76
94	4-1-32 تحليل النسب المئوية والتوزيع التكراري بإنتاجية الفول بعد التمويل	77
95	4-1-33 تحليل النسب المئوية والتوزيع التكراري بنسبة الزيادة فى	78

	المساحات بعد التمويل	
96	2-4 تحليل مربع (كاى)	79
الباب الخامس ملخص النتائج والخلاصة والتوصيات		
97	1.5 ملخص النتائج	83
98	2.5 نتائج تحليل مربع كاي	85
99	3.5 الخلاصة	86
100	4.5 التوصيات	87
101	المراجع والمصادر	89

فهرس الجداول

الجدول	رقم الصفحة
جدول (4-1-1) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بالنوع	42
جدول (4-1-2) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بالعمر	43
جدول (4-1-3) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بملكية الارض	44
جدول(4-1-4) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بالمستوى التعليمى	45
جدول(4-1-5) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بالحالة الاجتماعية	46
جدول(4-1-6) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بحجم المساحة الممولة بالفدان	47
جدول (4-1-7) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بنظام التمويل الذى قدم بواسطة الجمعية	48
جدول (4-1-8) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين برائهم في نظام التمويل	49
جدول (4-1-9) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بكفاية التمويل	50
جدول (4-1-10) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين برائهم بحجم التمويل كونه مجزئ	51
جدول (4-1-11) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بأنسب مصدر تمويل مناسب	53
جدول (4-1-12) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بكيفية تمويل أنشطته الزراعية بعد التمويل المقدم من الجمعية	54
جدول (4-1-13) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين برائهم بفترة التمويل الممنوحة	55
جدول (4-1-14) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بالرضا عن فترة التمويل	56
جدول (4-1-15) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين برائك في الضمانات وشروط الحصول على التمويل	57
جدول (4-1-16) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بـزمن وصول التمويل	58
جدول (4-1-17) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بتغطية التمويل للانشطة الزراعية	60
جدول (4-1-18) النسبة المئوية والتوزرع التكرارى للمبحوثين بمدى الاستفادة من الخدمات التمويلية	61
جدول (4-1-19) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بالسداد في	62

الموعد المحدد	
جدول (4-1-20) النسبة المئوية للمبحوثين بأسباب عدم السداد في الموعد المحدد	63
جدول (4-1-21) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بزيادة المساحات المزروعة من الفول السودانى بعد التمويل	64
جدول (4-1-22) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بتنوع الانشطة الزراعية بعد التمويل	65
جدول (4-1-23) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بأمثلة للتنوع	66
جدول (4-1-24) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بزيادة دخل الاسرة بعد التمويل	67
جدول (4-1-25) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بتحسن الحالة المعيشية بعد التمويل	69
جدول (4-1-26) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بكيفية مجال تحسن الحالة المعيشية	70
جدول (4-1-27)النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بتلقى خدمات تدريبية	71
جدول (4-1-28) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بمجالات التدريب	72
جدول (4-1-29) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بأثر التدريب في بناء القدرات	73
جدول (4-1-30) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بمدى الاستفادة من الخدمات التى قدمتها الجمعية الزراعية	74
جدول (4-1-31) النسبة المئوية للمبحوثين بإنتاجية محصول الفول السودانى قبل التمويل	75
جدول (4-1-32) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بإنتاجية الفول السودانى بعد التمويل	77
جدول (4-1-33)يوضح النسبة المئوية للزيادة في المساحات الزراعية بعد التمويل	78
جدول(4-2-1) إستخدام مربع كاى لاختبار مستوى معنوية العلاقة بين حجم المساحة الممولة بالفدان وتحسن الحالة المعيشية بعد التمويل	79
جدول (4-2-2) إستخدام مربع كاى لقياس العلاقة بين حجم المساحة الممولة بالفدان وتنوع الانشطة الزراعية بعد التمويل	80
جدول (4-2-3) إستخدام مربع كاى لقياس العلاقة بين حجم المساحة الممولة بالفدان ومدى الاستفادة من الخدمات التمويلية التى تقدمها الجمعية	81
جدول (4-2-3) إستخدام مربع كاى لقياس العلاقة بين حجم التمويل وزيادة المساحات المزروعة	82

فهرس الاشكال

شكل (1) الرسم البيانى للمبحوثين بالنوع	42
شكل (2) الرسم البيانى للمبحوثين بالعمر	43
شكل (3) الرسم البيانى للمبحوثين بملكية الارض	44
شكل (4) يوضح التوزيع البيانى للمبحوثين بالمستوى التعليمى	45
شكل (5) يوضح التوزيع البيانى للمبحوثين بالحالة الاجتماعية	46
شكل (6) يبين الرسم البيانى لحجم المساحة الممولة بالفدان	47
شكل (7) يبين الرسم البيانى للمبحوثين بنظام التمويل الذى قدم بواسط الجمعية	48
شكل 8 يوضح الرسم البيانى للمبحوثين برائك في نظام التمويل	49
شكل (9) يوضح الرسم البيانى للمبحوثين بكفاية التمويل	50
شكل (34) يوضح الرسم البيانى للمبحوثين بحجم التمويل كونه مجزئ	51
شكل (11) يوضح التوزيع البيانى للمبحوثين بأنسب مصدر تمويل	52
شكل (12) يوضح التوزيع البيانى للمبحوثين بكيفية تمويل انشطتهم الزراعية بعد تمويل الجمعية	53
شكل(13) التوزيع البيانى للمبحوثين بفترة التمويل الممنوحة	54
شكل (14) يوضح التوزيع البيانى بالرضا عن فترة التمويل الممنوحة	56
شكل (15) التوزيع البيانى للمبحوثين بالضمانات وشروط الحصول على التمويل	57
شكل (16) يوضح التوزيع البيانى للمبحوثين بتأريخ وصول التمويل	58
شكل (17) يوضح التوزيع البيانى للمبحوثين بتغطية التمويل للانشطة الزراعية	59
شكل (18) يوضح التوزيع البيانى للمبحوثين بمدى الاستفادة من الخدمات التمويلية	60
شكل (19) يوضح الرسم البيانى للمبحوثين بالسداد في الموعد المحدد	61
شكل (20) يوضح الرسم البيانى للمبحوثين بأسباب عدم السداد في الوقت المحدد	62
شكل (21)يوضح التوزيع البيانى للمبحوثين بزيادة المساحة من الفول السودانى بعد التمويل	63
شكل (22) يوضح التوزرع البيانى للمبحوثين بتنوع الانشطة بعد التمويل	64
شكل (23) يوضح التوزيع البيانى للمبحوثين بأمثلة للتنوع	65
شكل (24) يوضح التوزيع البيانى للمبحوثين بزيادة دخل الاسرة بعد التمويل	67

شكل (25) يوضح التوزيع التكرارى للمبحوثين بتحسن الحالة المعيشية بعد التمويل	68
شكل (26) يوضح التوزيع البيانى للمبحوثين بكيفية التحسن على الاسرة	69
شكل (27) يوضح التوزيع البيانى للمبحوثين بالتدريب	70
شكل(28) يوضح التوزيع البيانى للمبحوثين بمجالات التدريب	71
شكل (29) يوضح التوزيع البيانى للمبحوثين بأثر التدريب في بناء قدرات المزارعين في مجال التمويل	72
شكل (30) يوضح التوزيع البيانى للمبحوثين بمدى الاستفادة من الخدمات التى تقدمها الجمعية الزراعية	73
شكل(31) يوضح الرسم البيانى للانتاجية قبل التمويل	74
شكل (33) يبين الرسم البيانى للزيادة في المساحات المزروعة بعد التمويل	76

الباب الأول

مقدمة البحث

الباب الاول
مقدمة البحث

1-1 تمهيد

يعد التمويل الزراعى الريفي من المكونات الاساسية لدعم سبل المعيشة والحد من مشكلتي الفقر والبطالة، لذلك ركز تقرير البنك الدولي للتنمية في العام 2008 حول الزراعة من اجل التنمية علي الإهتمام بالتمويل الريفي وزيادة الاستثمار في قطاع الزراعة، مصنفا الزراعة على رأس الاولويات التنموية لتمكين هذه الدول من تحقيق الاهداف الانمائية للالفية. خاصة الهدف الاول المعني بتخفيض اعداد الفقراء والجياع الى النصف عام 2015م، بعد ان تضاءلت مساهمة قطاع الزراعة في الناتج المحلي الاجمالي في العقود الاخيرة وتاثير ذلك على التنمية المستدامة وتحقيق الامن الغذائي. وتؤكد الكثير من الدراسات العالمية علي دور الزراعة في التنمية بأبعادها المختلفة الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية، هذا القطاع يواجه العديد من التحديات، أهمها تراجع نسبة مساهمت الزراعة في الناتج المحلي الاجمالي، وتضاؤل نسبة العاملين بها الى نسب ضعيفة جدا بالنسبة الي اجمالي القوى العاملة.إن الواقع الحالي للزراعة يتطلب إعادة الاعتبار الى التمويل الزراعى الريفي، واعتماده كأداة حيوية، وتوفير فرصاً واسعةً لتبادل الخبرات والمعرفة حول ادوات وآليات التمويل المبتكرة، وإشراك المجتمعات المحلية والتعاونيات في تطوير آليات التمويل الزراعى الريفي وتحفيز آليات الادخار، مع التركيز علي النساء الريفيات، لدورهن الأساسي ليس فقط بالعمل في الزراعة بل ايضا سعيهن لتوفير الغذاء لافراد الاسرة وتعتبر الجمعيات التعاونية الزراعية إحدى الوسائل الهامة لرفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمزارعين وذلك من خلال دورها في تحقيق التنمية الريفية عموما والتنمية الزراعية على وجه الخصوص حيث تساهم الجمعيات التعاونية الزراعية في تحسين الأداء الإنتاجي الزراعي وخفض التكاليف وزيادة الدخل وبالتالي تحسين مستوى المعيشة للعاملين في هذا القطاع وهذا ما تحقق في العديد من الدول التي لديها أنظمة تعاونية قادرة على تلبية الاحتياجات المختلفة للمزارعين.

تنبع أهمية الجمعيات التعاونية الزراعية من كونها الآلية المناسبة لتحقيق أهداف التنمية الزراعية الريفية ومنها المساهمة الفاعلة في تفعيل دور الأفراد في المناطق الزراعية الريفية من خلال تقديم المنفعة لصغار المزارعين ولذا فإن الجمعيات التعاونية الزراعية تعمل على إفادة نسبة عظمى ممن يعملون في القطاع الزراعي من خلال ما تقدمه الجمعية لأعضائها المزارعين من خدمات تتمثل فى توفير مستلزمات الإنتاج كالبذور والأسمدة والمبيدات ومن أهم أهداف التمويل الزراعي الريفى زيادة الانتاج والانتاجية وكذلك تحسين المستوي الاقتصادي والاجتماعي والمعيشي للأسرة الريفية.

إن التمويل الزراعي الريفى والتنمية الريفية يستهدفان معا الانسان لتحقيق تلك الاهداف إلا أن النتائج النهائية لم تكن مرضية. (العتيبى، 2011م)

2-1المشكلة الحياتية :-

تمارس الزراعة فى محلية الخوى - قرية عجب بالطرق التقليدية، حيث لاتتوفر التقاوى المحسنة، مع إنعدام فرص الحصول على التمويل الزراعى إلا من خلال النظم التقليدية بالمنطقة بما يعرف بنظام الشيل،ولا تتوفر مؤسسات للتمويل الرسمى لدى الغالبية العظمى من صغار المزارعين، وكذلك موجات الجفاف التى ضربت المنطقة عامى 1984و1985، أثرت على حالة الامن الغذائى والمعيشى للاسر الريفية كما ادى ذلك لهجرة العديد من الاسر بحثاً عن وضع أفضل لاسرهم .

وفى عام 1989 تأسس مشروع النهود للائتمان الزراعى الذى تموله منظمة إيفاد ومن ضمن مكوناته التمويل الزراعى الذى يتوفر عبر البنك الزراعى فرع النهود ومن أهم أهدافه زيادة الانتاج والانتاجية وتحسين المستوى المعيشى للاسر الريفية .

جمعية قرية عجب للتسليف والخدمات الزراعية التى تأسست عام 1996م فى ظل المشروع من ضمن الجمعيات التى ساهمت فى تلك التجربة وذلك من خلال عمليات التمويل والتدريب والارشاد الذى تم وان الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمزارعين بحاجه الى دراسة للوقوف على تجربة الجمعية وتاثيرة على تحسين الوضع المعيشي لصغار المزارعين بمنطقة البحث.

3-1 المشكلة البحثية :-

جمعية قرية عجب للتسليف والخدمات الزراعية من الجمعيات التى حظيت بالتمويل الزراعي الريفي لصغار المزارعين والتي أمتدت لفترة طويلة، ومن هنا جاء السؤال البحثى ماهو أثر التمويل الزراعى الريفى على رفع المستوى المعيشى للمزارعين بالجمعية

4-1أهمية البحث:-

تنبع أهمية البحث من الآتي:-

1. من خلال هذاالبحث يمكن توفير معلومات حول مدى مقدرة التمويل الزراعى من إحداث تغييراً شاملاً فى المجتمعات الريفية إقتصادياً إجتماعياً.
2. تسليط الضوء على الدور الذى يلعبه التمويل الزراعى الريفى وعكس آراء صغار المزارعين ورضا المستفيدين من خدمات التمويل الزراعى وسهولة الحصول عليه وتيسير فترة السداد والضمان
3. توفير معلومات لمخططى التمويل الزراعى لازالة المعوقات التى تعترض صغار المزراعين من الاستفادة من خدمات التمويل الزراعى فى المستقبل

5.1 أهداف البحث:

1-5-1 الهدف العام

قياس اثر التمويل الريفى الزراعى فى رفع المستوى المعيشى لصغار المزارعين بجمعية عجب

2-5-2 الاهداف الفرعية:-

1. تحليل الخدمات التى تقدمها الجمعية للمزارعين

2. معرفة أثر التمويل الزراعى فى تنويع الانشطة الانتاجية للمزارعين
3. تحليل أثر التمويل الزراعي الريفى في رفع المستوى المعيشى للمزارعين.
4. قياس أثر التدريب في رفع قدرات المزارعين فى مجال التمويل والسداد .
5 قياس مدى إستفادة المزارعين من خدمات الجمعية.

1-6المتغيرات :-

المستقلة	التابعة
إنشطة التمويل	المستوى المعيشى
1/ حجم التمويل	1/ زيادة المساحة المزروعة
2/الخدمات التى تقدمها الجمعية	2 / رفع المستوى المعيشى
3 التدريب	3 / تنوع الانشطة
	4/رفع قدرات المزارعين في مجال التمويل

1-7 فروض البحث :-

لا توجد علاقة إحصائية ذات دلاله معنوية بين حجم التمويل وزيادة المساحة المزروعة
لا توجد علاقة إحصائية ذات دلاله معنوية بين حجم المساحة الممولة ومدى الاستفادة من الخدمات التى تقدمها الجمعية
لا توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التمويل وتنوع الانشطة الزراعية
لا توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين حجم المساحة الممولة ورفع مستوى الحالة المعيشية

1-8 الاسئلة البحثية :-

1) هل للتمويل الزراعي الريفى أثرفى زيادة الانتاجية لمحصول الفول السوداني؟
2) إلى أى مدى يحسن التمويل الزراعي الريفي الاوضاع المعيشية للمزارعين ؟
3) هل للتمويل الزراعي الريفى أثر على زيادة كفاءة العملية الإنتاجية من خلال بناء القدرات للمزارعين ؟
4) هل للتمويل الزراعى الريفى دورفى تنوع الانشطة الزراعية ؟

1-9 المصطلحات:-

1-9-1 التمويل الزراعي

يقصد به الكيفية التي بواسطتها يمكن الحصول على راس المال واستعماله في القطاع الزراعي أى أنه يبحث الطرق والوسائل التي يمكن بواسطتها تجميع راس المال الذي

تحتاجه الزراعة وأفضل الطرق لاستعمال راس المال في الانتاج والتسويق الزراعي(رشراش 1995)

1-9-2 الجمعيات الزراعية التعاونية:-

هي وسيلة منظمة من وسائل التنظيم الاجتماعي تقوم بإدارة الإعمال الاقتصادية الزراعية يساهم فيها ويملكها ويديرها بعض الأعضاء الزراعيين أو الذين تتصل مهنتهم بالزراعة. (ذكي , 1987)

1-9-3 صغار المزراعين:-

إختلفت الاراء فى تعريف صغار المزارعين وذلك لان المعايير التى يمكن إعتمادها تختلف من بلد لاخر ومن نظام إنتاجى إلى أخر . فى السودان يتحدد المزارع الصغير بأنه ذلك الذى يرتبط بنمط وأسلوب انتاجى زراعى أكثر منه إرتباطاً بحيازة الارض المملوكة أو المستثمرة، فى مناطق الزراعة التقليدية المطرية يركز التعريف على إعتماد الآلات اليدوية البسيطة وإنتهاج اساليب الزراعة الموروثة من الاباء والاجداد فى شتى العمليات الزراعية . (المنظمة العربية للتنمية الزراعية،1997م) .

1- 10هيكلة البحث :-

يشمل الابواب الآتية :-

الباب الأول:- ويشمل مقدمة البحث، والتى تحتوى على :

تمهيد، المشكلة الحياتية، المشكلة البحثية، أهمية البحث، أهداف البحث، المتغيرات، وفروض البحث الأسئلة البحثية،والمصطلحات وهيكلة البحث

الباب الثاني: الاطار النظري ويحتوى على التمويل الزراعى الريفى وتعاريفه والمفاهيم المرتبطة به ومصادره، الدراسات ذات الصلة، ونبذه تعريفية عن جمعية قرية عجب للتسليف والخدمات الزراعية، نشأتها وعدد عضويتها، والخدمات التى تقدمها للمزارعين، وقيمة التمويل الممنوح ونوعه وكيفية سداده .

الباب الثالث ويشمل :المنهجية وتحتوى على نبذه عن منطقة الدراسة، مجتمع الدراسة،عينة الدراسة، منهج الدراسة، طرق جمع المعلومات، وطرق تحليلها .

الباب الرابع: ويشمل التحليل والمناقشة والتفسير.

الباب الخامس: ويشتمل على ملخص النتائج والخلاصة و التوصيات والمراجع والمصادر

الباب الثانى

الاطار النظرى

الباب الثانى
الاطار النظرى

التمويل الزراعى

2-1 تمهيد

إن استراتيجيات التمويل الزراعي والريفي القائمة، ما زالت قاصرة وغير قادرة على التطابق والانسجام مع الحاجات الحقيقية ومع الضرورات التنموية للقطاع الزراعي والريفي، لأن هذه الاستراتيجيات كانت ولازالت مرتكزه على منطق السوق والبعد التجاري والربحي الصرف المجرد من الابعاد التنموية والاجتماعية، وبالتالي استمرار النظر للزراعة ووظيفتها وفحواها كمورد تجاري. الأمر الذي أفقد استراتيجيات التمويل الزراعي لفحواها التنموي والاجتماعي، ويجعلها أسيره وبشكل كامل لمؤشر ومنطق الربح فقط. إن هذا الوضع يستدعي العمل على اعادة التمحور حول الهدف الاساسي للتمويل الزراعي والريفي والمتمثل في زيادة قدرة القطاع الزراعي والريفي للوصول الى مصادر التمويل والحصول علي اللازم منه، وفقا لأسعار وفوائد وشروط ملائمة، للحفاظ على العمل الزراعي وتطويره في اطار التنمية الريفية المستدامة والعادلة. (لذا يجب ان يتم تطوير نظام التمويل الريفي والزراعي وذلك بهدف استمرار العمل الزراعي وتعظيم دوره في الامن الغذائي،وحشد طاقات الريفيين وتحفيزهم على التركيزفى ودائعهم لتحقيق هذا الهدف.) والاسهام أيضا في تحقيق العديد من الاهداف المساندة والفرعية المتمثلة في تحفيز القطاعات الوطنية المختلفة وخصوصا القطاع الخاص لزيادة الاهتمام بالتنمية الزراعية على المستوى التمويلي والاستثماري، وتحفيز المؤسسات المالية للاهتمام بالزراعة والريف وتوجيه برامجها الائتمانية والاقراضية نحوها (العتيبى،2011م).

2-2 تعريف التمويل الزراعى

يتم التمويل الزراعي بتوفير المال للاستثمار في القطاع الزراعي ويستخدم احيانا مصطلح إقراض زراعي أو تسليف زراعي كمرادف للتمويل الزراعي ويمتد مفهوم الإقراض أو التمويل أيضا يشمل المؤسسات الإقراضية من حيث أدائها وحيويتها وأسلوبها .ويستخدم الإقراض الزراعي بصورة عامة كوسيلة لدفع عملية التنمية الزراعية ورفع المستوي المعيشي للمزارع. يعتبر التمويل الزراعي أحد العناصر الرئيسية في التنمية الزراعية حيث أنه يبحث في أهمية توفير رأس المال ومصادر الحصول عليه لاستثماره في القطاع الزراعي كما يبحث في شأن المؤسسات الائتمانية التي توفر رأس المال للمزارعين بشكل

عام والأسس التي تتبناها تلك المؤسسات لهذه العملية فضلا عن أنه يبحث في كلفة عملية الإقراض والآثار الاقتصادية لهذه العملية سواء بالنسبة للمزارع أو بالنسبة للبنيان الاقتصاد [المنظمة العربية للتنمية الزراعية :1997م].

واوضحت دراسة لمركز بحيرى، كما جاءت في التقرير السنوى للامن الغزائي،(2013م) فى إستراتيجية تنمية وتطوير القطاع الزراعى المطرى التقليدى، أن التمويل الريفى يحتاجه المنتجون بالقطاع المطرى التقليدى بهدف إستخدام التقانات المحسنة للانتاج شأنهم فى ذلك شأن نظرائهم فى القطاع المروى . ويقوم البنك الزراعى حاليا بتركيز خدماته على الزراعة المروية والمطرية شبة الآلية . ويعتبر البنك الزراعى أحد المصادر الرئيسية لتوفير التمويل المطلوب للقطاع المطرى التقليدى، إن التجارب الناجحة فى تطوير سبل فاعلة فى التمويل الريفى مثل تكنوسيرف (منظمة دولية غير حكومية) وبرنامج البنك الزراعى للائتمان صغير الحجم بأم روابة فى سبعينيات وثمانينيات القرن الماضى ونظم صناديق الائتمان التى إستحدثتها مشروعات التنمية فى المناطق المختارة (ADS) ومشروعات التنمية الريفية شمال كردفان (ومشروع النهود للائتمان التعاونى) تعتبر من الدروس المستفادة والتجارب الناجحة . التى ساعدة فى تنظيم المجتمعات الريفية فى شكل جمعيات زراعية وتجمعات بغرض الاستفادة من خدمات التمويل الريفى فى زيادة الانتاجية والانتاج وتحسين المستوى المعيشى للسكان الريفيين . كما يعتبر التدريب وبناء القدرات للمجتمعات المحلية شرطاً أساسياً لنجاح التعاونيات والجمعيات الزراعية وغيرها من التنظيمات المجتمعية

3-2 مفهوم الإقراض والتمويل الزراعي:-

يحتاج المستثمر في القطاع الزراعي الى موارد معينة لتحقيق العملية الإنتاجية ومن أهمها رأس المال وهذه الحاجة لرأس المال معرضة دائما للزيادة مع مرور الوقت بسبب التضخم المالي والتغيير التكنولوجي .وهنالك العديد من المصادر لحصول المزارع على رأس مال. منها موجوداته ومدخراته الخاصة سواء كانت على شكل موجودات رأسمالية أو أموال .أو ما يحصل علية نتيجة الميراث، أو من المصادر المتأتية من المشاركات في مؤسسات المساهمة،أو من الإيجار التعاقدي او من القروض .وحصول المزارع أو المستثمر على المال بطريقة أو بأكثر من الطرق المذكورة أعلاه يعني سيطرته على هذه الموارد واستعمالها في مزرعته،بالطريقة التي يعتقد أنها المثلي لتحقيق أهدافه الإنتاجية.

ويذكر رشراش وآخرون (1995م): أن كلمة إقتراض تعني الحصول على شيء ما واستعماله واعادته هو نفسه أو شيء مماثل له في المستقبل بتكلفة أو بدون تكلفة ،وبالطريقة التي يتم الإتفاق عليها وبعبارة أخرى يعني الإقتراض إنتقال الموارد من المقرض الى المقترض وفق شروط معينة .كما قد يستعمل البعض احيانا مصطلح التمويل الزراعي (Agricultural finance) مرادف كلمة الإقراض الزراعي (Agricultural credit)

وهنا لابد من توضيح أن كلمة تمويل تعني توفير المال اللازم للاستثمار في القطاع الزراعي، بغض النظر عن مصدره أن كان من خلال الاقتراض أو التمويل الذاتي أو المساعدات،لذلك فالتمويل الزراعي مصطلح ينطوي على معني أكثر شمولا من الإقراض بل يشكل الاقراض جزءا منه.

ويذكر الداهر (1980م):" أن مفهوم التمويل الزراعي يقصد به الكيفية التي بواسطتها يمكن الحصول على راس المال واستعماله في القطاع الزراعي" أى أنه يبحث الطرق والوسائل التي يمكن بواسطتها تجميع راس المال الذي تحتاجه الزراعة وأفضل الطرق لاستعمال راس المال في الانتاج والتسويق الزراعي .أن المقصود براس المال هو مجموعة العوامل الانتاجية المطلوب استعمالها في العمليات الزراعية،ولرأس المال دور هام في عمليات الانتاج الزراعي حيث يعتبر الاساس لرفع مستوي معيشة المزارع إذا أحسن استثماره،ويمكن إجمال العمليات الرئيسية التي يمكن أن تستخدم فيها رؤوس الأموال في النقاط التالية:-

- ❖ شراء الأرض والمباني المطلوبة للمزرعة
- ❖ شراء الحيوانات
- ❖ تمويل العمليات المطلوبة
- ❖ شراء احتياجات العمليات الإنتاجية الحديثة المطلوب و استخدامها في العمليات الزراعية .
- ❖ تتوقف زيادة انتاجية الأرض وحيوانات المزرعة على مقدار الأموال الإضافية التي يستطيع المزارع الحصول عليها وعلى الطريقة التي تتبع في العملية الإنتاجية والتناسب الأفضل في عملية التنسيق بين عوامل الإنتاج الا أن راس المال المطلوب الى حد معين حيث أن انتاجية المزارع لا تقتصر على الحصول على راس المال فقط بل على طرق استثمارها لراس المال وكفاءة المزارع الادارية في استخدام الأموال المتوفرة لديه.

4-2 **أهداف التمويل الزراعي**:-

تبرز مكانه وأهمية التمويل الزراعي من خلال الأهداف التي يسعي الى تحقيقها المتمثلة في زيادة مستوي الانتاج وتنويع مصادر الدخل وتحسين الخدمات التسويقية وتوفير القروض لمجالات التصنيع الزراعي المختلفة،وذلك عن طريق التشجيع على زيادة حجم الوحدات الزراعية من خلال توفير القروض الخاصة بذلك اضافة الى تشجيع المدخرات الفردية بين جموع صغار المزارعين وزيادة الموارد الزراعية ورفع معدلات التنمية الزراعية وتشغيل الموارد المعطلة والموارد البشرية ومواجهة الظروف الاقتصادية غير المواتية. (**المنظمة العربية**:1997)

ويذكر الطنوبى (1995) أن هدف التمويل الزراعى يبحث حاجة المنتجين من رؤوس الاموال اللازمة لاداء العمليات المختلفة للانتاج الزراعة، وبعبارة أخرى فإن التمويل الزراعى يبحث فى الاسس التى يقرر الزارع على أساسها إحتياجاتهم من رأس المال وكذا فى كيفية توفير وتقديم هذه المقادير وضمان إستخدامها فى الاغراض المحققة لها .

وقد أشار محمدأحمد (2011) نقلا عن سيد أحمد (ص48)للأهمية الكبيرة للتمويل من حيث أهمية الدور الاساسى الذى يقوم به رأس المال فى زيادة الانتاج وفى تطويره إلى جانب الموارد الطبيعية والعمل والعلم والادارة الجيدة، بل أن التوسع الراسى ورفع الانتاجية لايتحققان إلا إذا توفر المال لاستجلاب الآليات والمدخلات والتقانات، بشرط أن يوظف المال توظيفاً محكماً من حيث إستخدام المدخلات وإتقان العمليات وتطبيق الحزم التقنية .

ويستعمل التمويل الزراعي بصورة عامة كوسيلة لدفع عجلة التنمية الزراعية وتحسين صافي دخل المزرعة وبالتالي رفع مستوى المعيشة للمزارع من خلال توفير أو تخفيض ما يلي:

زيادة التكوين الراسمالي في الزراعة : - حيث يساعد التمويل على زيادة راس المال المستثمر في العمل الزراعي وخاصة عندما يتعلق الأمر بتوفير القروض متوسطة الأجل أو طويلة الأجل لإقامة الابنية أو شراء الآلات وإنشاء المشاريع الانتاجية بمختلف أنواعا.

المحافظة على حجم نشاط زراعي ملائم : - حيث يسمح التمويل الزراعي بتوسيع العمل الزراعي مما يمكن المزارع من تخفيض تكاليفه والحصول على فائدة اقتصادية

زيادة المقدرة على مواجهة الظروف الاقتصادية المتغيرة: - تستدعي التطورات التكنولوجية في معظم الاحيان أو ظروف التسويق إجراء تعديلات رئيسية في المزرعة تمكنها من التكيف في الظروف المستجدة.

مواجهة التقلبات في الدخل والنفقات: يتصف الانتاج الزراعي بالموسمية وتأثره الى حد كبير بالظروف الجوية،وقد يحصل المزارع على قيمة المحصول أما دفعة واحدة أو على أكثر من دفعة خلال الموسم حيث أن الانفاق على العمل الزراعي مستمر،ولذلك فإن التمويل يوفر للمزارع السيولة اللازمة لمواجهة النفقات الموسمية في الوقت الذي لا يتوفر لديه مدخرات ينفق منها

زيادة كفاءة الانتاج : - حيث يساعد التمويل على زيادة كفاءة انتاج الحيازة الزراعية عن طريق تسهيل حصول المالك على المواشي والآلات الزراعية الحديثة .كما يمكنه من شراء الاسمدة والاصناف مثل البذور واستعمالاتها من خلال احلال الالة محل الايدي العاملة كوسيلة لخفض التكاليف وزيادة الكفاءة الإنتاجية.(محمدأحمد2011م)

2-5 مصادر التمويل الزراعي:-

للتمويل الزراعى مصادر متعدده يمكن حصرها فى الأتى:-

2 -5-1 الإدخار

يعد الإدخار مصدراً هاماً لتكوين رأس المال،حيث يقوم المزارع بتوفير جزءا من دخله بصورة تدريجية وإضافية الى رأس المال المستثمر.

(دائماً ما يلجأ المزارعون فى الريف السودانى إلى عملية الادخار كنمط حياة متوارث وكثقافة ولكن تختلف الدوافع بإختلاف البيئات التى يعيشها الانسان وطريقة الادخار وإستعمالات المدخر) وتتفق هذه الرؤية مع ما ذكره رشراش وآخرون (1995) أن الادخار عملية سلوكية لها دوافعها التى تختلف من فرد لاخر وفقاً لاسلوب حياته ومستوى معيشته ومثله العليا وأخلاقه ومستوى ثقافته . ولما كانت عملية الادخار عملية سلوكية ترتبط بالفرد، فإنه يفترض وجود دوافع ذاتية لدى الفرد منها ما يتعلق برغبته فى إقتناء سلعة أو سلع معينه، أو التمتع بخدمات معينه مستقبلا ومنها أيضاً حاجته فى تحسين معيشته فى المستقبل ويميل بعض الاشخاص للادخار تطلعا إلى الجاه والنفوذ . لذا فإن عملية التوعية الادخارية يجب أن تعتمد أساسا على تحريك وإثارة الدوافع الايجابية لدى الافراد وتنشيطها ومساعدتهم على توظيفها حتى يصبح الادخار كعاده وكنمط سلوكى فى نفوسهم. وهنالك عوامل أخرى كعادات وتقاليد المجتمع والظروف الاجتماعية والسياسية السائدة ودرجة الاستقرار فى البلاد ويتوقف حجم الادخار على مدى توفر المؤسسات الائتمانية والتسهيلات الادخارية

2- 5--2 التسليف أو الاقراض الزراعي :-

السلفة أو الاقراض يعني المبلغ الذي يحصل عليه شخص معين من شخص آخر مع التعهد برد هذا المبلغ بعد مضي فترة معينة و التسليف هو الطريقة المتبعة في الحصول على الأموال التي يحتاج لها المزارع،كما تعتبر عملية التسليف أكثر أهمية بالنسبة لصغار المزارعين الذين ينقصهم المال اللازم لاستغلال مزارعهم بصورة جيدة .

ويضيف الطنوبى (1995) مصدرين آخرين تضاف لمصادر التمويل وهما

3-5-2 **الميراث**

يعتبر الميراث أحد مصادر رأس المال الزراعى المكتسب ويمثل بالنسبة للفرد المزارع مصدراً لايستهان به لرأس المال الزراعى .ويلعب دوراً هاماً فى العملية الانتاجية إذا توافر بالقدر الكافى .

4-5-2 الايجار

ويمثل بصورة متعددة أحد الوسائل التى تمكن الزراع من الحصول على رأس مال للزراعة والمتمثل فى إيجار الارض والالات الزراعية أو غيرها، فلإيجار يقتصر فى أغلب الاحيان

على توفير عنصر الارض للمزراع المستأجر بينما يبقى المزارع فى حاجة إلى راس المال اللازم للعمليات الزراعية الاخرى من نظافة وحراثة وزراعة .....الخ .

2- 6 نظم التمويل الزراعى الريفى :-

2-6-1 النظام التقليدى (الشيل)

(لقد إشتهر الشيل كنمط استخدم لتمويل الزراعة وبخاصة القطاع التقليدى وأخذ أشكال متعددة في صور تمويل لإجل وفق الحصاد ويقوم تجار القري والأرياف بتقديم قروض اوسلف مقابل حصولهم على كميات من المحصول المنتج حسب قيمته مسبقاًويتفق عليه ويشمل التمويل أحياناً تمويلاً عينياً يستهدف احتياجات المزارع وضروریاته كالماء والطعام، او لاغراض علاجية، وغير ذلك)

ويذكر سعيد (2001م):" أن الشيل كصيغة تلبي شتي احتياجات إنسان الريف من التمويل كما تراعي ايضا الظروف المحيطة بهذا الإنسان لذلك ينظر للشيل على أنه شكل من أشكال المعاملات متعددة الأغراض فهو يتضمن في آن واحد مجموعة من العقود.. .عقد تسليف،عقد تسويق،عقد تأمين،وعقد ضمان اجتماعي، لذلك لا ينبغي النظر للشيل من خلال العلاقة الاقتصادية فقط وانما يجب أخذ الاعتبارات الاجتماعية والاخلاقية في الحسبان."

ويذكر الطنوبى (1995) أن الزراعة بوصفها مهنة وحرفة تحتاج إلى سيولة مالية كبيرة للإنفاق على معظم العناصر الداخلة فى العملية الانتاجية بالكم وفى الوقت المناسبين، ومصدر رأس مال إما ذاتى أى إدخره المزارع لاستغلاله فى العمليات المزرعية المقبلة أو مقترض أويحصل عليه عن طريق الاستلاف (الشيل) من تجار المحاصيل وبضمان المحصول وفى ظل مقابل مبلغ مادى يحصل عليه التاجر من المزراع مضافاً إلية زيادة نقدية مقدرة مسبقاً ، ووفقاً لاتفاق بينهما كتوريد المحصول للتاجر

ويؤكد (بابكر 1418ه) أن أهل الريف فى السودان يمارسون التمويل التقليدى والذى يعتبر أحد أهم النظم التمويلية لديهم وذلك قبل وبعد وصول النظام الرسمى من المؤسسات التمويلية كالبنوك والمؤسسات التمويلية الاخرى لانه يمتاز بسهولة التعامل مع تجار وأثرياء القرى وذلك لعدم مطالبتهم برهن أو ضمان سواء كان ارض زراعية أو أى مدخر آخر . وبالرغم من أن نظام الشيل مجحف فى حق المزارع الصغير إلا انه ساهم فى توفير التمويل لصغار المزارعين فى غياب النظام الرسمى .

2-6-2 بيع السلم:-

تعريفه: (أن عقد السلم شرع حلاً لمشكلة تواجه المحتاجين للمال لمواجهة متطلبات عمليات الإنتاج والنفقات الشخصية ولا يجدون لها حلاً غير القروض أو المشاركة وغيرها من عقود

المعاملات المالية. التي يتحيزون ما يفضلونه من بينها إذ يمكنهم بموافقة ورضي أصحاب الأموال الذين يلجأ إليهم من الوصول معهم في عقد بيع السلم للحصول على ما يحتاجونه من مال) (التليب،2004م)

2-6-3 التمويل بالمشاركة :

أن مبدأ المشاركة قديم ومعروف وهو يتضمن بشكله التعاقدي اشتراك عدد من الأشخاص في مشروع بقصد الربح ويكون ذلك بخلط اموالهم وجهودهم معاً في الشركة والتطبيق التمويلي لهذا المبدأ يتخذ عدة أشكال هي المشاركة والمضاربة وتحقيق الإنتاج،والمشاركة المنتهية بالتمليك. وتكون بأن يقوم الممول بدفع مبلغ التمويل الى الشخص الآخر في مؤسسته أو شركته ،لمدة معينة متفق عليها ويقسمان في آخرها نتائج المشروع من ربح بحسب ما أتفق عليه أو خسارة ويكون توزيعها بحسب راس المال فقط . (وتستخدم الشراكة فى مناطق كردفان بطرق ليس من بينها خلط الاموال ولكن قد تتم الشراكة بأن يقوم أحد المزارعين الكبار بتوفير مدخلات الانتاج للطرف المشارك مثل التقاوى،والارض ودفع مبالغ مالية ومواد إعاشية يتفق عليها على ان يقوم الطرف المشارك بكل العمليات الفلاحية حتى مرحلة الحصاد، وبعدها تحسب قيمة ما تم إستلامة مسبقاً ويقسم صافى الانتاج بالتساوى والتراضى ويستخدم هذا النوع عادة فى زراعة الفول السودانى كمحصول نقدى(المرجع السابق)

2-7 سياسات التمويل والائتمان وتأثيرها على الانتاج الزراعى

تضم الخدمات الزراعية المساندة العديد من الخدمات التى تشمل الائتمان والتسويق والارشاد والميكنة الزراعية،ووقاية النباتات، وغيرها من الخدمات الضرورية لمساندة عملية التمويل الزراعى وإستهدفت السياسات التمويلية تكاملاً مع السياسات الكلية، تحرير أسعار الفائدة، تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار فى قطاع التمويل الزراعى وإعادة هيكلة المصارف الزراعية العامة لتصير أكثر كفاءة فى تقديم الخدمات للمزراعين مع الاهتمام بتمويل صغار المزارعين والمساعدة فى التنمية الريفية وتقليل حدة الفقر . ووجهت السياسات بالاهتمام بالتمويل الريفى خاصة التمويل الصغير عن طريق البنك أو المؤسسات الاهلية للمزارعين أو التعاونيات، إلا أنه مازال التمويل الريفى محدوداً وقاصراً عن تلبية إحتياجات أهل الريف مما يستدعى وضع برامج واضحة ومحدوده وعاجلة على المستوى القطرى والاقليمى لتلافى هذا القصور فى برامج التنمية الزراعية الحالية والمستقبلية . (المنظمة العربية للتنمية الزراعية :2007)

(إن زيادة الانتاج والانتاجية فى المناطق الريفية وخاصة القطاع المطرى التقليدى لا تتحقق إلا فى ظل سياسات تمويلية تساند العملية الانتاجية ومساعدة صغار المزارعين بتسهيل تقديم الخدمات التمويلية وإستخدام التقانات الزراعية الملائمة). وتتفق هذه الرؤية

مع ما ذكره مركز بحيرى للدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية فى إفريقيا كما جاءت فى التقرير السنوى للامن الغذائي(2013م) فى أن سياسات الائتمان لابد ان تشمل التوصيات التالية :-

- ❖ الاعفاء من شرط الدفع المقدم . وتخفيض هامش الارباح عند تطبيق صيغة المرابحة للتمويل
- ❖ منح القطاع المطرى التقليدى خصوصية فى التعامل بتخفيض تكلفة التمويل بما يتسق مع تقليل مخاطر القطاع، وتخفيض الضمانات وتمديد فترة القروض
- ❖ تقديم التمويل فى الوقت المناسب بما يتلاءم وحاجة المنتجين لاغراض تحضير الارض وشراء البذور وإزالة الحشائش والحصاد وكذلك مدخلات الانتاج الحيوانى وحمايته من الامراض وأن يتم ذلك دون أى إبطاء
- ❖ تشجيع ونشر التمويل الاصغر

وتتفق الرؤية التى تم الاشارة إليها من سياسات التمويل والائتمان وتأثيرها على الانتاج كما جاءت من المنظمة العربية للتنمية الزراعية ورؤية مركز بحيرى للدراسات والبحث، مع ما أشار إليه التقرير السنوى للامن الغذائى (2011م) أن تدخل الدولة المباشر فى زيادة حجم التمويل الممنوح للمؤسسات التمويلية يظل هاجساً لكل القطاعات المنتجة وخاصة صغار المزارعين فى المناطق الريفية، والذين يصعب حصولهم على التمويل الزراعى اللازم للقيام بالعملبات الفلاحية وذلك لبعدهم عن هذه المؤسسات وخاصة البنك الزراعى السودانى وإتجاه البنك فى التمويل التجارى أكثر منه للتمويل الانتاجى ولابد من وضع الدولة لسياسات تسهل عملية حصول المزارعين الريفيين على التمويل وبالقدر الكافى وفى الزمن المناسب وذلك بغية زيادة الانتاج والانتاجية وزيادة دخول المزارعين الذين يشكلون نسبة تقارب 70% ويساهم القطاع التقليدى ما يعادل 34.1% من الناتج المحلى الاجمالى . ولذا جاءت سياسات زيادة الانتاج والانتاجية التى أقرتها الدولة فى التقرير السنوى للامن الغذائى (2011م) كما يلى :-

- ❖ تطوير صناعة البذور المحسنة ذات الانتاجية العالية
- ❖ تطوير الحزم التقنية المتكاملة
- ❖ إدخال التمويل لصغار المنتجين
- ❖ نشر التقانات الزراعية والارشاد الزراعى عن طريق إتخاذ القرية كمركز للمعرفة الزراعية وتسهيل التمويل الريفيى
- ❖ زيادة حجم التمويل الزراعى إلى ما لايقل عن 5% من الناتج المحلى الاجمالى وتخفيض تكلفة التمويل
- ❖ الاهتمام بمشاركة المزارعين والمنتجين فى إتخاذ القرار الزراعى وتنمية قدراتهم

8-2 **التكامل بين الاقراض الزراعى والخدمات الزراعية الاخرى**

ذكر الطنوبى (1995)" أن منح القروض الزراعية عن طريق المؤسسات العامة للتسليف الزراعى، هو خدمة من بين حزمة من الخدمات المتكاملة التى تساعد على سرعة تحقيق التنمية الزراعية، ورفع المستوى الاقتصادى والاجتماعى للمزارعين، ولا تستطيع مؤسسات التسليف الزراعى أن تنفذ برامجها بنجاح ما لم تكن متكاملة مع كافة النشاطات والبرامج الاخري التى تستهدف تحقيق التنمية الزراعية مثل الابحاث الزراعية الموجهه، والتسويق ، والارشاد الزراعى وما يتصل بها من خدمات.

2-9 **الاقراض الزراعى والارشاد والبحث** :-

يعود تعثر الكثير من برامج الاقراض الزراعى إلى عدم توفر الخبرة الكافية لدى المزارعين لاتباع الاساليب الزراعية الحديثة التى تزيد من إنتاجيتهم، ولعدم توفر أجهزة الارشاد الزراعى التى تعمل على توصيل هذه الاساليب إلى المزارعين، وإلى تعليمهم كيفية إتباعها، ومن هذا المنطلق لايمكن للتسليف الزراعى أن يؤدى دوره بصورة فعالة، إلا إذا إرتبط بصورة أو بأخرى بأجهزة ومؤسسات البحث العلمى والارشاد الزراعى , فإنتاجية المزارع لا تحددها القروض فى حد ذاتها . ولكن يحسنها تطبيق الاساليب الزراعية الحديثة التى أثبتت الابحاث فائدتها. والتى إستطاعت أجهزة الارشاد توصيلها الى المزراع. لذا التسليف الزراعى هو وسيلة وليس غاية . فهو الجهه التى تمكن المزارع من الحصول على التكنولوجيا التى توصى بها أجهزة البحث والارشاد، ففائدة التسليف للمقترض تتحقق فقط فى حالة توفر خدمات بحثية وإرشادية ناجعة تهدى المزارع لافضل الاساليب التى تعمل على زيادة إنتاجيته (الطنوبي 1995).

2-10 **الشروط العامة لمنح القروض**:-

تعتبر الشروط العامة لمنح القروض من أهم السمات التي تميز عملية منح القروض،إذ لابد للجهة المقرضة من التأكد من أن قروضها منحت بشروط تكفل تحقيق الهدف الذي منحت من أجله وبالتالي ضمان استردادها وديمومة المؤسسة المقرضة وفي السودان تؤخذ عدة اعتبارات عند تحديد الشروط العامة للتمويل في البنك الزراعي السوداني منها:-

- **إعتبارات قانونية :**

تتعلق بأهلية المشروع أو الشخص الممول كالملكية القانونية للمشروع وتراخيص العمل وعدم تعارض النشاط مع أي قانون آخر.

- **إعتبارات اقتصادية:-**

تتعلق بجدوي المشروع الفنية وجدواه المالية ومواكبة لأغراض وخطط التنمية الاقتصادية في القطر.

- **اعتبارات تعاقدية:-**

تتعلق بقابلية المشروع للتمويل وفق صيغ التمويل المجازة عقودات التمويل فيها.

- **إعتبارات إدارية:-**

تتعلق بأهلية الممول وخبرته في مجال النشاط الممول ومقدرته المالية والادارية والتأهيلية.
وبالنسبة للضمانات يركز البنك الزراعي على جدوي المشروع المالية والفنية ومقدرته على التسديد أكثر من اعتماده على الضمانات المحسوسة التي غالبا ما لا تتوفر لصغار المزارعين،كما أن مراقبة القروض والإشراف وبالتالي ضمان سدادها ،وبالنسبة لحجم القرض في التمويل الموسمي فغالبا ما يتناسب مع الاحتياجات الفعلية للممول وطاقته الافتراضية ومقدرته على التسديد كما أن نوع القرض يكون أكثر مواءمة مع احتياجاته التمويل الزراعي على مدي الموسم. [المنظمة العربية: 1997م]

11-2مشاكل ومعوقات الإقراض الزراعي:-

ذكر رشراش وآخرون (1995م): أن المشاكل الرئيسية التي تواجه الاقراض الزراعي في معظم البلدان النامية والمنطقة العربية بصورة خاصة تتمثل فيما يلي:-

- لا يتم إعطاء القروض في معظم المؤسسات المقترضة وفق الكفاءة الاقتصادية والمالية وإنما تعطي هذه القروض في كثير من الأحيان وفق قرارات سياسية وإدارية تكون بعيدة عن أسس التقييم العلمي المبني على دراسات الجدوى المالية والاقتصادية والتوزيع الأمثل للموارد.
- تستغل معظم الدول هذه البنوك لتحقيق أغراض سياسية لا تراعي دائما أسس الكفاءة الاقتصادية المطلوبة في مثل هذه المؤسسات،فقد تتدخل الحكومات في تحديد اسس الأقراص وفئات المقترضين أو مناطقهم دون إعتبار للأولويات.
- أن نسب استرداد أو تحصيل القروض متدنية بصورة ملفته للنظر،وخاصة فيما يتعلق بالقروض المتوسطة الأجل والطويلة الأجل
- تعاني مؤسسات التمويل الزراعي في كثير من البلدان من ضعف في مواردها المالية بسبب عدم مقدرة الدولة على توفير التمويل الكافيء لهذه المؤسسات بصورة مستمرة،مما يحرم هذه المؤسسات من الحصول على أموال كافية لمواجهة الطلب المتزايد على قروضها.
- من المشاكل و المعوقات للإقراض الزراعي ضعف إقبال المزارعين على القروض وخاصة صغارهم الذين يشكلون الأغلبية فمن النادر أن تزيد نسبة المقترضين من القطاع الزراعي من 15-20% من مجموع المزارعين في معظم البنوك الزراعية
- نقص الكوادر الكفؤه والمؤهلة لأداء العمل
- عدم توفر التقنيات الحديثة التي تساعد على سرعة الإنجاز وتحسين الأداء المؤسسي وأشارت الدراسات التى اجراءها مركز مأمون بحيرى للدراسات والبحوث على ان

القطاع المطرى التقليدى بالرغم من كبر حجم مساهمته فى الناتج المحلى الاجمالى فإن عدم حصول صغار المزارعين على الائتمان والتمويل يعد من أهم المعوقات التى تواجههم على نطاق البلاد بأسرها ويكشف بينات الجدول أدناه تجاهل القطاع المطرى التقليدى والذى يحظى من التمويل بنسبة 4.4% فقط من التمويل (1,1% للمحاصيل و3.3% للثروة الحيوانية) خلافاً للقطاع المروى الذى ينال فى المتوسط نسبة 87% ويحظى القطاع شبه الالى بنسبة **5.9** %

جدول رقم (1) التوزيع القطاعى للتمويل الزراعى من البنك الزراعى للعام 2010م

القطاع	ملايين الجنيهات	النسبة %
المطرى	**610.8**	**%87.2**
شبة الالى	**41.6**	**%5.9**
التقليدى المطرى	**30.8**	**%4.4**
المحاصيل	**7.4**	**%1.1**
الثروة الحيوانية	**23.4**	**%3.3**
أخرى	**17.4**	**%2.5**
الاجمالى	**731.4**	**%100**

المصدر:- البنك الزراعى السودانى ومركز مأمون بحيرى للدراسات والبحوث2013

13-2متطلبات نجاح برامج الاقراض الزراعى

الجدير بالذكر أن تكامل أجهزة ومؤسسات البحث والارشاد الزارعى ومؤسسات الاقراض تلعب دوراً مهماً فى نجاح برامج الاقراض الزراعى إذا ما ترابطت مع بعضها البعض لتعمل وفق منظومة متكاملة لنجاح العملية الانتاجية .وهنالك متطلبات ضرورية لنجاح هذه البرامج كما اوردها الطنوبى (1995) على النحو التالى :

1. تزويد ودعم أجهزة البحث والارشاد الزراعى بالعدد الكافى من الكوادر المؤهلة والامكانات المادية اللازمة والتدريب المستمر للتعرف على آخر التطورات العلمية .
2. توجيه البحث العلمى لايجاد الحلول القابلة للتطبيق للقضايا والمشاكل التى تواجه المزارع وإمكاناته . وتعمل على إيجاد الوسائل المناسبة لتحديد الامكانات المتوفرة فى بيئة المزارع الصغير ليحصل منها على المنفعة القصوى دون تحمله فوق طاقتة المالية والفنية
3. إن عمل دوائر البحث العلمى والتوصيات لاترى النور بدون توفر ترابط وثيق بين البحث والارشاد
4. من المؤكد أن أجهزة الارشاد الزراعى الرسمية مهما كانت مجهزة بالكفاءات والامكانات لن تكون قادرة بمفردها على خدمة قطاع الزراعة، لذا لابد من تشجيع القطاع الخاص المكون من التعاونيات والشركات الزراعية والموردين لكى يؤدى دوراً إيجابياً فى هذا المجال
5. من المسلم به أن مؤسسات التسليف لايمكن ان تحل محل دوائر الارشاد ولكن يمكن أن تكون ظهراً لها . فالارشاد المتعلق بإدخال تكنولوجيا حديثة هو من إختصاص دوائر الارشاد نفسها، ولكن يمكن ان تساهم مؤسسات التسليف فى تحسين مستوى الارشاد من خلال مساعدة المزارعين فى حل بعض المشاكل.

14-2الجمعيات التعاونية الزراعية:

هي وسيلة منظمة من وسائل التنظيم الاجتماعي تقوم بإدارة الإعمال الاقتصادية الزراعية يساهم فيها ويملكها ويديرها بعض الأعضاء الزراعيين أو الذين تتصل مهنتهم بالزراعة.ولقد ظهرت أهمية الجمعيات التعاونية الزراعية بالنسبة لصغار المزارعين بعد حدوث التغير في عمليات الإنتاج الزراعي مما ترتب عليه من احلال الآلات والأدوات الحديثة محل الأدوات البدائية التي كان يستخدمها اسلافهم وكذلك بسبب تقدم وسائل النقل والمواصلات واتساع مجال المنافسة للسلع التي تنتج بتكاليف منخفضة.تتكون الجمعيات التعاونية من عدة أنواع وذلك حسب الخدمات التي تقدمها و الأهداف التي ينبغي تحقيقها

كالجمعية التعاونية للإنتاج الزراعي والجمعيات التعاونية للتوريد الزراعي و الجمعية التعاونية للتسليف الزراعي [.ذكي: 1987م.]

2-15جمعيات التعاون و التسليف الزراعي:-

ترتبط جمعيات التسليف الزراعى اساساً بالبنك الزراعى السودانى وكان للاقليم الاوسط سابقاً قصب السبق فى ذلك النوع من الجمعيات وتلاه إقليم كردفان وكان البنك الزراعى يمول هذه الجمعيات بسلفيات متكاملة للعمليات الزراعية تتمثل فى الزراعة والنظافة الاولى والثانية والحصاد . والتسليف التعاوني الزراعي هو إمداد أعضاء الجمعيات الزراعية برأس مال للقيام بالعمليات الاقتصادية وقد دلت التجربة في الدول النامية أن السلف الزراعية لا غني عنها للقيام بالأعمال الزراعية وذلك لأن المزارع قبل إعداد الأرض واستعمال البذور والآلات يجب أن يكون محتفظا بموارد مالية تمكنه من أن يعيش إلى وقت حصاد إنتاجه.

تتألف الجمعيات التعاونية للتسليف الزراعي من أعضاء مزارعين يحتاجون الى رووس أموال للقيام بعمليات إنتاجهم الزراعي لذلك كان ضروريا وضع نظام تقوم فيه البنوك التعاونية المركزية لإنشاء فروع لها، تتميز الجمعيات التعاونية والتسليفية عن غيرها في أنها تحدد نوع السلف بالشكل الذي يستفيد منه المنتج الزراعي، إذا انها تقدم لها السلف نقدا أو عينا ولقد أكد المؤتمر الاقتصادي العالمي تحت إشراف وثبة الأمم المتحدة هذا الترابط بقوله (بأن زيادة الإنتاج الزراعي ترتبط ارتباطا وثيقا بتنظيم الأئتمان الزراعي بحيث يمكن وضع رووس الأموال الضرورية تحت تصرف المزارع بشروط مناسبة.بعد أن تطرق المؤتمر الي الصعوبات التي تعترض هذا الهدف واوصى بأن التغلب على هذه الصعوبات يكون بإنشاء هيئات للتسليف مناسبة في البلاد التي توجد فيها،وتعتبر جمعيات التسليف التعاوني أحسن هذه الهيئات ولكن هنالك عقبات تعترض انتشار هذه الجمعيات أهمها:-

1. قلة رؤوس الأموال .. أدت الى ضيق نشاطها بسبب ضعف مدخرات الأعضاء
2. قلة الموظفين اللازمين للنهوض بهذه الحركة وإنجاح عملية التسليف والتاريخ خير شاهد على فشل جمعيات التسليف التي يحاول الموظفون غير المدربين القيام بها.
3. عدم فهم الأهداف الحقيقة للتسليف وكيفية وتحقيقه
4. عدم استقرار أسعار المنتجات الزراعية أدي الى إنخفاض في دخل المزارعين خاصة في الأقطار الفقيرة التي تعتمد على الأسواق الخارجية في تصدير منتجاتها.
5. معارضة الملاك والمرابين تلك المعارضة التي تساعدها البنوك التجارية, ولو أنه بالإمكان القضاء عليها بتغيير نظام ملكية الأرض والعناية بأمور التسويق الزراعي (زكي،1987)

ويذكر ابوشاور وآخرون (2011م) يمكن للجمعيات التعاونية ان تقترض لتمويل أعمالها الاقتصادية وذلك إما من الافراد أو من البنوك العادية او من الجمعيات الزراعية الاخرى أو

من المصرف الزراعى، وتاتى عملية تعدد مصادر الحصول على التمويل اللازم لادارة الانشطة غاية فى الاهمية وذلك حتى يستطيع المزارعين الحصول على قدر من المال يمكنهم من زيادة مساحاتهم الزراعية والانتاجية بغية تحسين مستوياتهم المعيشية .

2-16نبذه تعريفية عن جمعية قرية عجب للتسليف والخدمات الزراعية

تأسست الجمعية عام 1996م بعدد عضوية بلغ 80 عضواً فى إطار مشروع النهود للائتمان التعاونى ولدى الجمعية حساب جارى لدى البنك الزراعى بالنهود، وعملت الجمعية على تقديم الخدمات التمويلية لمنسوبيها لاكثر من خمسة مواسم متفرقة ما بين التمويل الزراعى بصيغة السلم والتمويل الخاص بالثروة الحيوانية بصيغة المرابحة، كما قدمت الجمعية خدمات أخرى تمثلت فى توفير المبيدات والتقاوى المحسنة عبر شراكات مع منظمات أخرى كانت تعمل فى المنطقة، كما ساهمت الجمعية فى تقديم خدمات التدريب لكافة إعضائها عن طريق مكاتب الارشاد الزراعى فى كل من محلية النهود ومحلية الخوى على فترات مختلفة ولموضوعات مختلفة إيضاً . وساهمت الجمعية في بناء مخزن للتقاوى بالشراكة مع مشروع الامن الغذائى الذى نفذته هئية كير العالمية وذلك في إطار حفظ الاصناف المحسنة من التقاوى وإستخدامها .

أما حجم التمويل الذى قدم فى المواسم الاولى من عمر الجمعية تمثل فى الفول السودانى حيث تم تمويل عدد 50 عضواً بواقع 5 قنطار لكل عضو بينما تم تمويل الضباط الثلاثة بواقع 15 قنطاراً للمزارع. بلغ عدد القناطير فى الموسم الاول 295 قنطاراً .وذلك لان الضباط الثلاثة يقومون بالتوقيع على العقودات خاصة التمويل لدى البنك الزراعى وكذلك بضمان أعضاء الجمعية، حيث يتم تسليم شيكات ضمان للبنك كل على حد هذا بالاضافة للشيك خاصة حساب الجمعية، ويقع عليهم عبء كبير فيما يتعلق بالضمان لذا يتم تمويل الضباط الثلاثة بمساحات كبيرة نسبياً نظير الخدمات التى يقدمونها للاعضاء .

اما التمويل فى مجال الثروة الحيوانية تم تمويل عدد 80 عضواً بواقع 10 راس من الضأن بلغ فى مجملة 810 راس . ومازالت الجمعية تقدم الخدمات موسم بعد آخر وتتمتع بعلاقات جيدة مع البنك الزراعى بالنهود . كما ان سداد المديونيات كان منتظماً والان سجل الجمعية خالى من المديونيات (حميد,2015م)

2-17المشاكل التى تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية

فى الدراسة التى إجراها (Daman parkash)(2003م) فى مجال تقوية إدراة الجمعيات الزراعية التعاونية وجد أن الجمعيات تواجه مشكلات عديدة تتمثل فى الاتى

تعتبر ضعف الادارة من العوامل الاساسية بلاضافة إلى قلة روؤس الاموال والموارد وعدم وجود برامج للتدريب والارشاد، وضعف الاتصالات والمشاركات بين الاعضاء ومن بين المشكلات التى تواجه الجمعيات الزارعية التعاونية كذلك عدم وضوح سياسات الدول النامية

فيما يتعلق بتنمية وتطوير الجمعيات الزراعية خاصة فى مجالات الاقراض الزراعى والتسويق . ولمعالجة هذه المشكلات إقترح عدة مقاييس يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار منها

- ❖ إعادة تقييم السياسات الزراعية
- ❖ تنمية الموارد البشرية من خلال التدريب الرسمى والتدريب غير الرسمى للاعضاء
- ❖ تنمية قدرات الاعضاء فى مجال التسويق
- ❖ تقوية الاطار العام للجمعيات الزراعية التعاونية .

2-18خطوات ومراحل التمويل للجمعيات الزراعية (البنك الزراعي النهود):-

يتم التمويل في مشروع النهود للإئتمان التعاوني – والذي تمويل الجمعية في اطاره من خلال البنك الزراعي فرع النهود وفق المراحل والخطوات التالية:-

- ❖ يتم تحديد رغبات المزارعين في الجمعية وفق احتياجاتهم الضروية والفعلية للأنشطة المختلفة حسب إداء ومهارة وخبرة المستفيد
- ❖ ترفع مذكرة مشفوعة بتوصية مفتش الإرشاد بالمحلية تحتوي المذكورة على كشوفات بأسماء المستفيدين مع إتاحة الفرصة للعدالة للاعضاء مع الالتزام بتنفيذ وإستقلال السلفية في الغرض الذي من أجله تم التصديق بها.
- ❖ تتم مراجعة هذه الكشوفات بواسطة الارشاد والتعاون الزراعي ثم ترفع مذكرة للبنك الزراعي للاستفادة منها كمؤشر لوضع مقترحات سياسة التمويل من واقع الاحتياج الفعلي للمستفيدين بالارياف.
- ❖ بعد مراجعة الكشوفات ورفعها لإدارة البنك والتصديق عليها حسب الخطة يتم إخطار الجهات المنفذة الأخرى،بالإرشاد والتعاون بالأنشطة المصدقة ليتم دراسة الموضوع وإفادة إدارة الجمعية أو التجمع بالأنشطة المصدفة بالتمويل في الموسم القادم .
- ❖ يتم تمويل الاعضاء المستفيدين داخل الجمعيات والتجمعات بواسطة مجالس الإدارات بدلا عن التمويل الفردي المباشر بضمان مجلس الإدارة.
- ❖ رسوم التمويل يتم تحديدها بواسطة البنك وتدفع مباشرة بعد الموافقة على تمويل الطلب المقدم من الجمعية ويتم تسليم ايصال توريد لضابط التمويل لارفاقه مع مستندات التمويل.
- ❖ كل السلفيات التي تمنح بأجل أو فترة محددة يتم تقديم شيكات ضمان آجله السداد بواسطة الجمعية ولكل سلفية يتم تقديم ثلاثة شيكات ضمان (جمال : 1997)

2-19محصول الفول السودانى :-

يعتبر محصول الفول السودانى محصول متعدد الاغراض والاستعمالات فهو يؤكل مباشرة قبل النضج وبعده، وللفول السودانى إستخدامات عده ومن أهمها إستخدامه كغذاء ومصدر للزيت وماده خام أساسية للصناعة وقد تزايد الاهتمام بهذا المحصول محلياً نسبة لدخوله فى صناعة الزيوت أو الاعلاف، ويدخل فى صناعة الصابون وكثير من الصناعات وهو

محصول بقولى ويشكل مصدر رئيسى للبروتين النباتى ويحتوى على 52% زيت 25% بروتين 13% أملاح معدنية وفيتمينات ويعتبر السودان أكبر دولة منتجة للفول السودانى فى إفريقيا ويزرع بين خطى عرض 40 درجة شمال وجنوب خط الاستواء وهو محصول مدارى يزرع فى قطاعين متباينين من حيث المناخ والتربة ونظم الزراعة والرى وهما القطاع المروى والقطاع المطرى التقليدى . (التقرير السنوى للامن الغذائى 2011)

الجدول (2) التالى يوضح إنتاج الفول السودانى فى السودان للمواسم 2010/2009م و2011/2010م

المساحة (ألف فدن) الانتاج (ألف طن) والانتاجية (كجم فدان)

الموسم	المساحة المزروعة	المساحة المحصودة	الانتاج	الانتاجية
2009/م2010	3617	2742	549	200
2011/2010	4803	3822	1103	289

المصدر إدارة الاحصاء الزراعى وزارة الزراعة الاتحادية 2011م

20-2 الدراسات ذات الصلة

وفى دراسة لفرحان (2003م) بعنوان التمويل الريفى وعلاقته بتطوير الانتاج الزراعى

خلصت الدراسةإلى :- -

1 – إن سياسات الإقراض الزراعي وأنظمتة لاتتفق مع مانعتقده من أولوية اقتصادية وإستراتيجية في الزراعة اليمنية،وذلك مايتعلق بإنتاج الحبوب،فبالرغم من أن القيمة الإجمالية للقروض الموجهة للإنتاج النباتي قد نمت خلال مدة الدراسة بمعدل سنوي متوسط بلغ 19% شهد إجمالي كمية انتاج الحبوب انخفاضاً خلال المدة نفسها بمعدل سنوي متوسط بلغ نحو -1% وكذلك المساحة المزروعة بالحبوب التي تناقصت بمعدل سنوي متوسط بلغ نحو -3%.

2 – إن القروض الزراعيةإجمالاً قد شهدتتذبذباً في تطوره اوانخفاضاً ملحوظا في السنوات الأخيرة من مدة الدراسة وذلك يعكس بوضوح ضعف الموقف في أهميتها في إطار السياسات الاقتصادية للدولة.

3- أظهرت الدراسةأن القروض طويلة المدى التي مثلت نحو 2% من إجمالي العدد ونحو 18% من إجمالي القيمة قدعكست سياسةالإقراض الزراعي التي اتسمت بضعف توجيه الاستثمارات نحو بناء قاعدة متينة للإنتاج الزراعي التي تضمن مردوداتهابأفاق مستقبلية

(ويرى الباحث أن نمو القيمة الاجمالية للقروض لم تؤدى إلى زيادة الانتاج من الحبوب وكذلك لم تزد المساحات المزروعة، وهذا مرده إلى أسباب أخرى قد تتمثل فى الخدمات الاخرى المساندة للعملية الانتاجية مثل خدمات البحوث والارشاد، أو قد تكون ضعف التقانات المستخدمة وغياب الدور البحثى . ومن المعلوم أن القروض هى وسيلة وليست غاية فى حد ذاتها ولابد ان تتكامل كل الخدمات مع بعضها لتعطى مردوداً أفضل فى الانتاج والانتاجية).

كما أشار إمام وآخرون (2008م) في دراسته لاثر التمويل الزراعى في إنتاجية محصول القطن بمشروع أعالى النيل الزراعى بحث منشور.

أجرى البحث بمشروع اعالى النيل الزراعى بهدف دراسة أثر تمويل القطن على انتاجية الفدان .وذلك من خلال تحديد حجم الفجوة التمويلية وتوقيت وصول التمويل وكماهدف البحث لمعرفة وتقدير مساهمةالمزارعين بالتمويل الذاتى فى تقليل حجم الفجوة التمويلية وذلك خلال موسم (2003م - 2004م)

أظهرت نتائج البحث ان الفجوة التمويلية الموجودة تؤثر بصورة مباشرة على المساحات المزروعة والمساحات المنتجة ممااأدى إلى تدنى الانتاجية

وكمااظهرالبحث ان الحصول على التمويل لم يتوافق والوقت المطلوب مماساهم فى عدم نجاح وتأسيس المحصول بصورة جيدة،وبالتالى ادى لتدنى الانتاجية، واتضح من خلال البحث ان المزارعين لهم مقدرة تمويل ذاتى ساعدتهم فى تقليل حجم الفجوة التمويلية بنسبة 93% خلال الموسم 2003، 2004م

(يرى الباحث من خلال هذا البحث ان المشكلة تكمن فى عاملين أساسيين هما التمويل نفسه والتوقيت المناسب له هو الذى أدى إلى حدوث قلة المساحات المزروعة وأنسحب ذلك على الانتاجية، ذلك لان التأسيس لم يكن جيداً بسبب تأخر مواعيد التمويل وعادة ما يلجأ المزارعين فى مثل هذه الحالات لمدخراتهم الخاصة لسد العجز فى التمويل والذى إنعكس إيجاباً فى سد الفجوة التمويلية،لذا يتعبر الادخار حلاً يمكن الاعتماد عليه كأحد المصادر الاساسية فى حالة عدم توفر التمويل أو تأخير تسليمه للمزارعين)

2-21الارشاد الزراعى ودوره فى التدريب

الارشاد الزراعى يعتبر ركناً أساسياً من اركان التنمية الزراعية , وهو القناة الرئيسية لنقل نتائج البحوث الزراعية والاساليب والتقنيات الحديثة إلى حيز التطبيق والتنفيذ بواسطة الزراع لتحديث الزراعة وزيادة الانتاجية الزراعية. وذلك عن طريق تثقيف وتوعية الزراع وتنمية قدراتهم وتحسين مهاراتهم وتغيير إتجاهاتهم واسلوب تفكيرهم حتى يتمكنوا من الاستفادة الكاملة من التقدم العلمى والتقنى فى الزراعة مما يؤدى إلى رفع مستوياتهم المعيشية والارتقاء بانفسهم كأفراد وأسر وجماعات ومجتمعات محلية (**نمير،ومعوض د.ت**)

2-22مفهوم وطبيعة العمل الارشادى الزراعى

تعدد تعريفات الارشاد الزراعى كعلم فى المراجع العربية والانجليزية المختلفة إلا أنه بالرغم من تعددها وكثرتها، فإنها لم تختلف كثيراً فى مضمونها العام أو جوهرها الاساسى .وعموماً يمكن تعريفة على النحو التالى :--

عرف كل من (Kelsey &Hearn) 1963م على انه " نظام للتعليم غير المدرسى، يتعلم فيه الكبار والشباب من خلال العمل، وهدفه الاساسى تطوير الناس "

وعرفه (Chang) فى نفس العام 1963م على أنه " خدمة تعليمية غير مدرسية تهدف إلى تدريب المزارعين وأسرهم والتأثير عليهم لتبنى الممارسات المحسنة فى الانتاج الزراعى نباتياً كان أو حيوانياً وفى التسويق والادارة المزرعية والحفاظ على التربة ".

اما (Maonder) عرف الارشاد الزراعى 1973م على أنه " خدمة أو نظام يساعد السكان الزراعيين عن طريق الاجراءات التعليمية فى تحسين الطرق والاساليب المتبعة فى الزراعة، وفى زيادة كفاءة الانتاج والدخل وتحسين مستويات معيشة هؤلاء السكان ورفع المستويات الاجتماعية للحياة الريفية " الشازلي وآخرون (2005م)

2-23 الادوار التنموية للارشاد الزراعى

اورد الشازلى وآخرون (2005م) نقلاً عن (Van dan ban&Hawkins1980) أطر الادوار التنموية التى يسعى الارشاد الزراعى لتحقيقها فى نقاط آتية كنماذج لبعض تلك الادوار فيما يلى :-

- ❖ فى إطار التنمية الزراعية الافقية يسهم الارشاد الزراعى فى الاعداد الفكرى والنفسى للمزارعين فى المجتمعات الريفية بما يساعدهم على التكيف مع ظروف حياتهم فى تلك المجتمعات
- ❖ فى إطار التنمية الزراعية الراسية يسهم الارشاد الزراعى فى زيادة الانتاج الزراعى بشقية النباتى والحيوانى، ورفع كفاءة الانتاجية الزراعية من خلال نقل نتائج البحوث العلمية إلى المسترشدين من ناحية، ونقل المشكلات التى تجابههم إلى المراكز البحثية من ناحية اخرى
- ❖ فى إطار التنمية البشرية يسهم الارشاد الزراعى فى مساعدة المسترشدين على مساعدة أنفسهم بأنفسهم وزيادة قدراتهم لتحقيق الاهداف الجماعية .
- ❖ فى إطار نواحى الحياة الاسرية يسهم الارشاد الزراعى فى تنمية معارف ومهارات ربات البيوت الريفيات وتكوين إتجاهات إيجابية لديهم فيما يتعلق بالتغذية السليمة، وإدارة المنزل وميزانية الاسرة
- ❖ فى إطار تطبيق فلسفة العمل الحر وآليات السوق يسهم الارشاد الزراعى فى تنمية قدرات الشباب الريفى من خلال برامج تدريبية وتثقيفية على إستقلال أوقات فراغهم فى إقامة مشروعات زراعية حرفية أو صناعية تنعكس إيجاباً على تحسين مستوى معيشة الاسر الريفية وتنمية مجتمعاتهم المحلية .

2-24التدريب الزراعى

(إن الانتاج الزراعى يحتاج إلى كثير من الخدمات المساندة والضرورية اللازمة والمتشابكة مع بعضها لتنجز جميع الاهداف المنشودة فمنها مدخلات الانتاج الزراعى التى تعتبر أساس العملية الانتاجية ونقل نتائج البحوث الزراعية من تقانات وتكنولوجيا التى هى بحوجة إلى أجهزة متخصصة فى نقلها إلى المزارعين للاستفادة منها فى زيادة الانتاج والانتاجية وذلك لايتم إلا عبر برامج تدريبية مكثفة وفعالة التى تهدف إلى زيادة المعارف وإكساب المهارات وتغيير الاتجاهات لدى صغار المزرارعين ويعتبر التدريب الزراعى محور هام فى العملية الانتاجية).

2-25تعريف التدريب

يعرف عبد المقصود (1988) التدريب على أنه " هو أى جهود توجه من قبل المنظمات، لمساعدة العاملين فيها على التكيف لوظائفهم، ويهتم التدريب بإكساب المعلومات، والاتجاهات والمهارات ويوجه إلى جميع العاملين على إختلاف مستوياتهم الوظيفية وخبراتهم العلمية، ويركز على المهارات المرتبطة بأداء الوظايف والاعمال المنوطة بهم، فالتدريب هو التعليمات والخبرات الاخرى التى تعطى للعامل ليقابل إحتياجاته الوظيفية، كما تحدد للاحتياجات المتغيرة لقيادته ."

وذكرالطنوبى (1996) أن التدريب يستهدف زيادة العائد من رأس المال البشرى وذلك عن طريق إستثمار طاقات الافراد الانتاجية والامكانات المتاحة وتنظيم العلاقات الانسانية القائمة لتحقيق أقصى إنتاج ممكن، ومن ثم يصبح تدريب الافراد على مختلف مستوياتهم وفى جميع القطاعات ضرورة لا تحتاج إلى تأكيد .

ويعرف (Beach) التدريب على انه " العملية التى يمكن بمقتضاها مساعدة الفرد على العمل الذى يمارسه فى الوقت الحالى أو يحتمل قيامه به مستقبلاً للحصول على الخبرات الكافية فى هذا العمل، ويأتى هذا عن طريق تكوين وتنمية العادات المناسبة للتفكير والعمل او إكساب المهارات والمعارف بحيث يؤدى هذا التدريب إلى تغيير الاتجاهات غير المرغوبه وتأكيد الاتجاهات المرغوب فيها لدى المتدربين

ولاشك ان التدريب يمثل حجر الزاويةفى التنمية البشرية خصوصاً والتنمية الريفية عموماً وتأتى أهميته من الادوار الحية التى يلعبها، في نقل المعارف والمهارات وتغيير الاتجاهات التى تدخل فى العملية الانتاجية إلى المستهدفين وخاصة صغار المزارعين والتى تمكنهم من الاستفادة منها في زيادة إنتاجيتهم وتنويع أنشطتهم وتحسين مستوياتهم المعيشية .

الباب الثالث

منهجية البحث

الباب الثالث
منهجية البحث

1-3 منطقة البحث

تقع محلية الخوى بولاية غرب كردفان فى الجزء الشمالى الشرقى وهى تعتبر ثغر ولاية غرب كردفان شرقاً وتتميز بموقع جغرافى وسطى بين أكبر مدن ولايتى شمال وغرب كردفان إذ تبعد 103كليو متر من مدينة الابيض ونفس المسافة من مدينة النهود ناحية الغرب، أما الموقع الفلكى فهى تقع بين خطى طول 44ْ.28 و34ْ.29 شرقاً وخطى عرض 45ْ.12 و52ْ.13 شمالاً .

تقع قرية عجب فى الاتجاه الجنوبى من محلية الخوى على بعد 17كليو متر وتبعد حوالى 5 كيلو متر من إدارية أم لبانة التى تتبع لها ويبلغ عدد سكانها حوالى 139أسرة بمتوسط 5فرد لكل أسرة ويكون عدد سكانها حوالى 695نسمة تقريباً (كتيب المعلومات الاساسية محلية الخوى)

2-3النشاط الاقتصادى

يمارس جميع سكان قرية عجب،الزراعة والرعى بإعتبارهما النشاط الاقتصادى الرئيسى لهم، كما توجد بها بعض المتاجر كنشاط إقتصادى آخر، وتنعدم فيها الانشطة الحرفية الاخرى.

3-3المرافق والخدمات بقرية عجب

توجد بقرية عجب محطة مياه كمرفق حيوى تم تأسيسها عام 2008م بالشراكة الذكية مع برنامج تحسين الانتاج الحيوانى ومجتمع القرية، حيث ساهم سكان القرية ما نسبتة 5% من جملة التكلفة البالغ قدرها 105000جنيه، كما توجد مدرسة أساس مختلطة تم تشييدها بالجهد الشعبى، أيضاً بالقرية مسجد ودار للمؤمنات ونادى للشباب .

ولكن تنعدم فيها الخدمات الصحية، حيث يتلقون العلاج من مركز صحى أم لبانه الذى يبعد عن القرية بحوالى 5 كيلومتر . (حميد،المرشد الزراعى بالقرية،مقابلة 2015)

4.3 منهج البحث

يقول الصديق (2006م) فى تعريف منهج البحث العلمى أنه " الطريقة التى يتبعها الباحث فى دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة ". وقد عرفه بدوى(1977) بأنه "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الافكار العديدة من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون جاهلين بها أو من أجل البرهنه عليها حين نكون لها عارفين ". كما يجب ان يتلائم المنهج مع موضوع البحث واهدافه، وفى هذا البحث إستخدم الباحث منهج المسح الميدانيلوصف الحالة وإعتمد على الدراسات الميدانية وأخذ العينات والمقابلات الشخصية، وفى هذا البحث العامل المراد

دراسته هو التمويل الزراعى واثره فى رفع المستوى المعيشى لمجتمع البحث وتم أختيار منهج المسح الميدانيللاسباب الاتية :-

اولا:- إن التمويل الزراعي نشاط اقتصادي اجتماعي يهتم بتنمية صغار المزارعين مما يجعل هذا المنهج مناسب للبحث

ثانياً:بما أن التمويل الزراعي والتنمية الريفية يستهدفان الإنسان بتقديم الخدمات الائتمانية والتعليمية وهذا يحتاج إلى وصف وتحليل وتفسير هذه الظاهرة فإن المنهج ملائم للبحث من خلال قواعده و خطواته وأهدافه.

3-5 مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث كل المزارعين بجمعية عجب للتسليف والخدمات الزراعية ويمارسون الزراعة والرعى كحرفه رئيسية لهم والبالغ عددهم 695 مزارع حسب إحصائيات اللجنة الشعبية بالقرية (2016م)، والمؤسسين لجمعية قرية عجب للتسليف والخدمات الزراعية .

3-6 **عينة البحث**

تم تحديد وحدة البحث وهو المزارع الصغير بقرية عجب والذى تم تمويله من قبل الجمعية عبر البنك الزراعى النهود ولفترات زمنية متتالية، منذ تأسيسها عام 1996م وتم أختيارالعينه بالطريقة العشوائية البسيطة نسبة لتجانس المجتمع بقرية عجب،وتم أخذها من كشف العضوية بعد ترقيم مفرداتالمجتمع عشوائياً ، وتم تدوينها في بطاقات وتم إختار نسبة 10% من الشاملة البالغ عددها 695 مزارع وتم إختيار عدد 70 مزارع كعينة ممثلة للمجتمع .

3-7 **أدوات جمع البيانات**

قام الباحث بإستخدام نوعين من مصادر البيانات فى تناوله لموضوع البحث حيث شملت

3-7-1 مصادر المعلومات الاولية

وضمت هذه المصادر الادوات التالية

I. الاستبيان

قام الباحث بتصميم إستبيان يحتوى على المفاهيم المتعلقة بالاسئلة البحثية، وضمت مجموعة من القياسات تمكن الباحث من إستقصائها وتحليلها وتفسيرها وذلك عن طريق المقابلة الشخصية مع المبحوثين .

2.المقابلة

قام الباحث بمقابلة عدد من أعضاء مجلس إدارة الجمعية والمرشد الزراعى بالقرية والتحدث معهم عن المشاكل التى تواجههم . وكيفية التغلب عليها وماهى الادوار التى يقومون بها تجاه خدمة المزارعين بالقرية .

3- 7. -2 مصادر المعلومات الثانوية

إعتمد الباحث على المراجع، والكتب، والتقارير، والدوريات ورسائل الماجستير، والانترنيت والدراسات السابقة لجمع مادة البحث ذات الصلة بالموضوع .

8-3 تحليل البيانات

بعد جمع البيانات عن طريق الدراسات الميدانية وترميزها وتبويبها وتفريغها وإدخالها فى الحاسب الالى تم تحليلها مستخدماً برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS (Social package of scientific statistic)

9-3 طرق التحليل للبيانات المستخدمة

إستخدام الباحث النسب المئوية والجداول التكرارية لوصف البيانات وصفاً كمياً كما إستخدم الباحث مربع كاى لمعرفة الفروق المعنوية بين بعض المتغيرات

10-3 الصعوبات التى واجهت الباحث

1. صعوبة المواصلات وتكاليفها خاصة فى مرحلة جمع المعلومات الاولية
2. تكاليف البحث المادية
3. نسبة الامية عالية فى مجتمع البحث مما يجعل التعامل معهم فى ملء الاستبيان امراً مكلف من حيث الزمن ومن جانب حصول الباحث على المعلومات كاملة

الباب الرابع

التحليل والمناقشة والتفسير

الباب الرابع
التحليل والمناقشة والتفسير

1-4 تحليل النسب المئوية والتوزيع التكرارى

1-1-4 النوع

جدول (4-1-1) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بالنوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	55	%78.6
أنثى	15	%21.4
الجملة	70	%100

المصدر المسح الميداني2016م

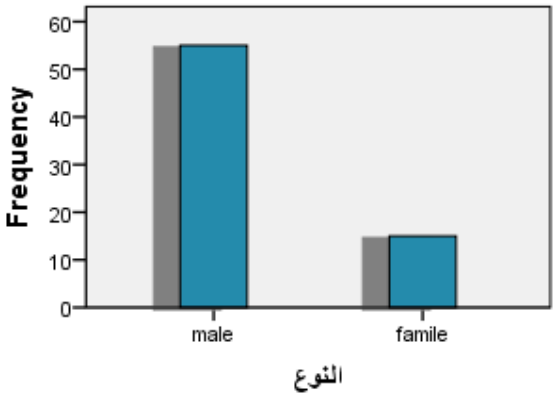

شكل (1) الرسم البيانى للمبحوثين بالنوع

يتضح من الجدول أعلاه أن 79% من المبحوثين ذكور , وان 21% إناث وهذا يؤشر ان نسبة مشاركة النساء في الجمعيات الزراعية تعتبر نسبة مقدرة حيث أن الجمعيات الزراعية سابقاً كانت قاصرة على الذكور فقط وهذا مرده إلى وعى المجتمع بدور النساء في الزراعة وقدرتهن على المشاركة والمساهمة بفعالية في أعمال الجمعية الزراعية . وخاصة وان النساء يشكلن نسبة كبيرة في العمل المزرعى في الريف وان نسبة المشاركة هذه إيجابية يجب ان توضع في الاعتبار عند وضع وتخطيط وتنفيذ البرامج التنموية الريفية وذلك بتوفير قدر مناسب من التمويل الموجه للنساء في الريف .

4 -1-2 العمر

جدول (4-1-2) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بالعمر

الفئات العمرية	التكرار	النسبة المئوية
18وأقل من 28	3	%4.3
28وأقل من 38	27	%38.6

38وأقل من 48	19	%27.1
48وأقل من58	16	%22.9
أكبر من 58	5	%7.1
الجملة	70	%100

المصدر المسح الميداني2016م

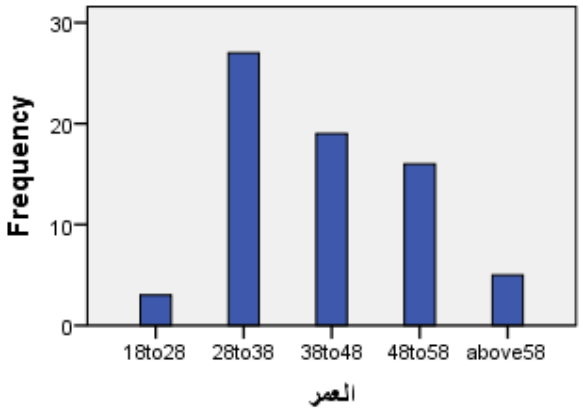

شكل (2) الرسم البيانى للمبحوثين بالعمر

يتضح من الجدول أعلاه ان 93% من المبحوثين من فئة الشباب، كما توجد نسبة من فئة كبار السن 7%، ويتضح من الجدول ان فئات الشباب كانت هى الاكبر من بين فئات كبار السن وهذايؤشر ان الشباب موجود في الريف، وعاملون بالزراعة رغم توفر فرص عمل أخرى كالتعدين الاهلى في مناطق الذهب مما يؤكد دور الشباب في ريادة العمل الزراعى وإعتماده حرفة تحقق لهم طموحاتهم بدلا من هجرها والعزوف عنها لانها مهنة الاجداد , والسعى لاستمرارية الخدمات التى تقدمها الجمعية الزراعية بالمنطقة والجدير بالذكر ان سن الثامنة عشر هى أدنى سن مسموح بها للانضمام للجمعية الزراعية .

3-1-4 ملكية الارض

جدول (4-1-3) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بملكية الارض

ملكية الارض	التكرار	النسبة المئوية
ملك حر	45	%64.3
ملك منفعة	4	%5.7
إيجار	19	%27.1
شراكة	2	%2.9
الجملة	70	%100

المصدر المسح الميداني 2016م

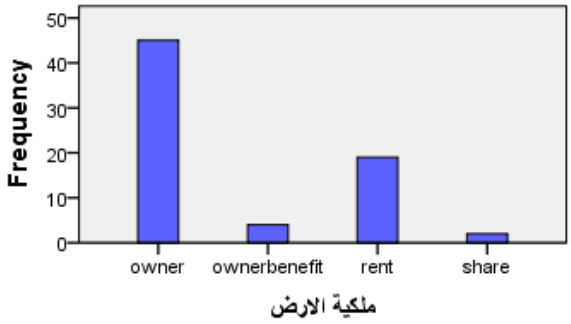

شكل (3) الرسم البيانى للمبحوثين بملكية الارض

يتضح من الجدول أعلاه ان الذين يمتلكون الاراضى الزراعية ملك حر هى الفئة الاكبر تكراراً وبنسبة 64%،إن توزيع الاراضى الزراعية بالقرى يتم عن طريق شيخ القرية وهذا يعود إلى النظم الادارية والاجتماعية السائدة حيث ان شيخ القرية هو المالك للاراضى و له حق تمليك أوإيجار الاراضى الزراعية وفق الاعراف السائدة في كل منطقة, هذا الوضع ربما يؤشر في المستقبل بوجود منازعات حول الاراضى ويؤثر سلباً على حالة الاستقرار بالمنطقة.

4-1-4 المستوى التعليمى

جدول(4-1-4) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بالمستوى التعليمى

مستوى التعليم	التكرار	النسبة المئوية
أمى	18	%25.7
يقرأ ويكتب	18	%25.7
متوسط	19	%27.1
ثانوى	9	%12.9
جامعى	6	%8.6
الجملة	70	%100

المصدر المسح الميداني 2016م

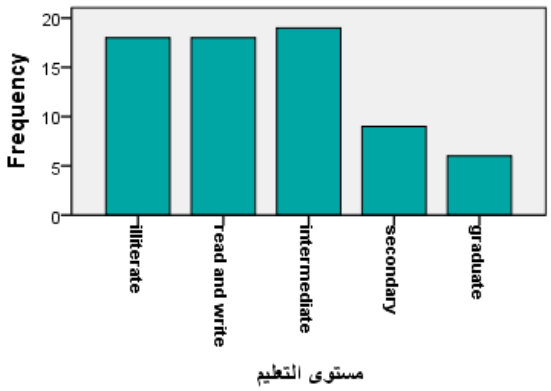

Footnote

شكل (4) يوضح التوزيع البيانى للمبحوثين بالمستوى التعليمى

يتضح من الجدول أعلاه ان منطقة البحث بها نسبة تعليم عام عالية تصل إلى 66 % وان هنالك نسبة مقدرة من المستوى التعليمى الجامعى تصل 9% كما ان الامية مازالت تشكل نسبة كبيرة وسط المجتمعات الريفية ويتضح من الجدول ان نسبة التعليم وسط المبحوثين عالية وهذا مؤشر يتيح إمكانية استخدام الوسائل المكتوبة والمقروءه في برامج بناء القدرات كما يعتبر التعليم مؤشر إيجابى في خلق مناخ يساعد سكان منطقة البحث من الاستفادة القصوى في التخطيط السليم لمستقبل أفضل .

5-1-4 الحالة الاجتماعية

جدول(4-1-5) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بالحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
متزوج	62	%88.6
أعزب	7	%10
أرمل	1	%1.4
الجملة	70	%100

المصدر المسح الميداني2016م

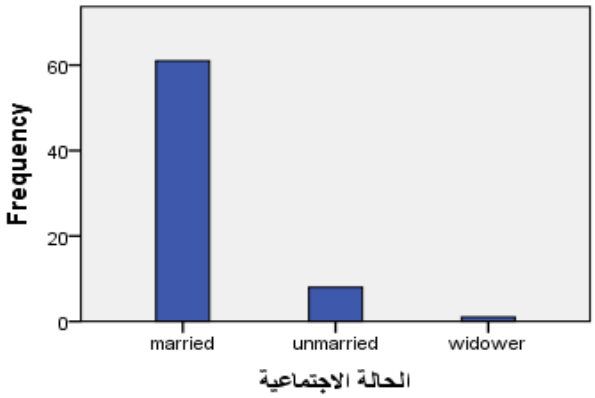

شكل (5) يوضح التوزيع البيانى للمبحوثين بالحالة الاجتماعية

نلاحظ من الجدول أعلاه ان 89% من المبحوثين متزوجون وهذا يؤشر بوجود إستقرار عام بالنظام الاجتماعى ويتيح فرص كبيرة للتطور والتقدم في كافة البرامج التنموية

6-1-4 حجم المساحة الممولة بالفدان

جدول(4-1-6) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بحجم المساحة الممولة بالفدان

حجم التمويل	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 فدان	18	%25.7
5 فدان	30	%42.9
10فدان	22	%31.4
الجملة	70	100

المصدر المسح الميدانى2016م

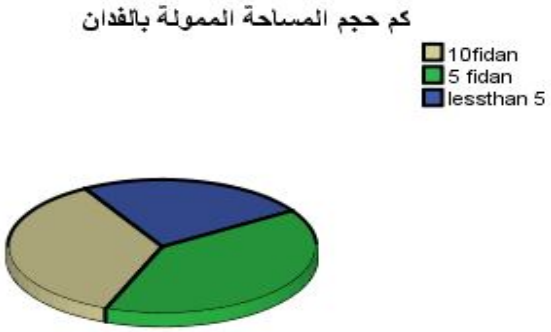

شكل (6) يبين الرسم البيانى لحجم المساحة الممولة بالفدان

نلاحظ من الجدول أعلاه أن المبحوثين الذين تم تمويلهم لخمس فدان كانت نسبتهم 43%، وهذا يرجع إلى لوائح الجمعية حيث يمول العضوية العادية بخمس فدان وأعضاء مجلس الادارة بعشرة فدان وذلك نظير الخدمات التى يقدمونها و يقع عليهم العبء الاكبر في ضمان المجموعة عند إجراءات التمويل لدى البنك الزراعى لذا يميز أعضاء مجلس الادارة عن بقية الاعضاء لما يقومون به من خدمات تجاه المزارعين .

7-1-4 نظام التمويل الذى قدم بواسطة الجمعية

جدول (7-1-4) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بنظام التمويل الذى قدم بواسطة الجمعية

نظام التمويل	التكرار	النسبة
سلم	38	%54.3
مرابحة	12	%17.1
شراكة	20	%28.6
الجملة	70	%100

المصدر المسح الميداني 2016م

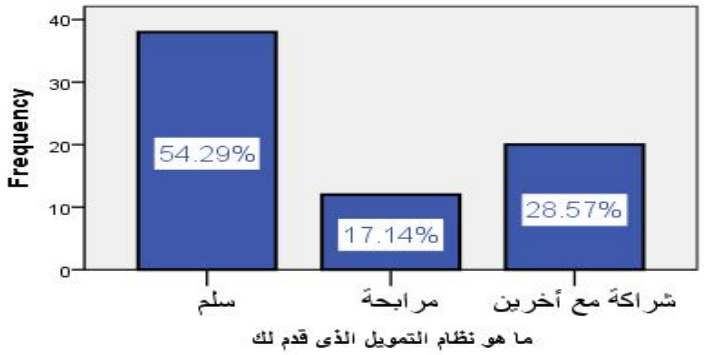

شكل (7) يبين الرسم البيانى للمبحوثين بنظام التمويل الذى قدم بواسط الجمعية

يتضح من الجدول أعلاه أن نظام التمويل الاكبر تكراراً هو نظام السلم وبنسبة 54.3% ويليه نظام الشراكة وبنسبة 28.6% بينما نظام المرابحة اصغرالتكرارات وبنسبة 17.1% يتضح من الجدول ان هنالك تنوع في نظم التمويل وهذا يعنى سيطرة المزارعين على الموارد المالية بطرق مختلفة وإستخدامها في مزارعهم بالطريقة التى تحقق أهدافهم الانتاجية و أن تمويل السلم يتم عادة لمحصول الفول السودانى لدى مزارعى الجمعية مع نظام الشراكة، بينما المرابحات هى لتمويل الثروة الحيوانيةذات الفترات الاطول نسبياً .

8-1-4 ما هورائك في نظام التمويل

جدول (4-1-8) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين حسب الراي في نظام التمويل

رائك في نظام التمويل	التكرار	النسبة المئوية
مناسب	35	%50
غير مناسب	27	%38.6
لحد ما	8	%11.4
الجملة	70	%100

المصدر المسح الميداني 2016م

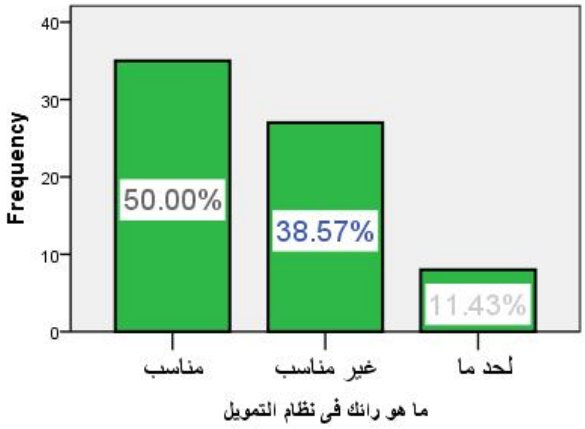

شكل 8 يوضح الرسم البيانى للمبحوثين برائك في نظام التمويل

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 50% من المبحوثين أكدوا ان نظام التمويل مناسب ويتضح من الجدول أن نظام التمويل المتبع لدى الجمعية الزراعية يتنوع حسب نوع النشاط , زراعى أوحيوانى وهذا ما يعكس الحالة في الجدول(7) بوجود تنوع في مصادر التمويل،سواء كان سلم أو مرابحة أو شراكة .

4-1-9 كفاية التمويل

جدول (4-1-9) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بحسب كفاية التمويل

كفاية التمويل	التكرارات	النسبة المئوية
كافٍ	18	%25.8
غير كافٍ	44	%62.9
لحدٍ ما	8	%11.4
الجملة	70	100

المصدر المسح الميداني2016م

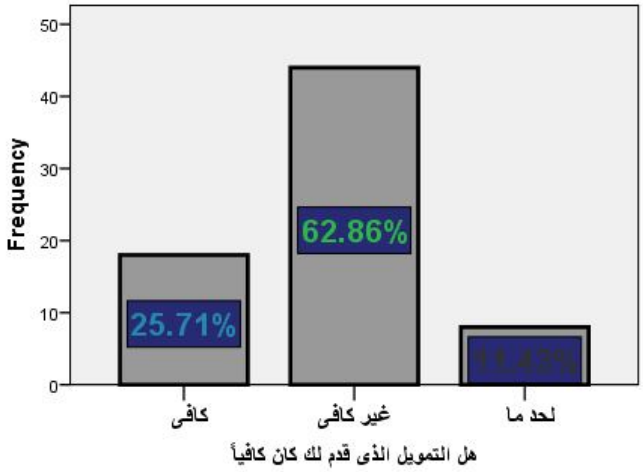

شكل (9) يوضح الرسم البيانى للمبحوثين بكفاية التمويل

نلاحظ من الجدول أن المبحوثين وبنسبة 63% يؤكدون بعدم كفاية التمويل ويرجع إلى ان الغالبية العظمى من أعضاء الجمعية يتم تمويلهم بمساحات لاتتعدى 5 فدان حسب السياسات التمويلية التى تحدد تمويل العضوية العادية بخمسة فدان وعادة يتم التعامل مع أعضاء مجلس الادارة بتمويل أكبر نسبياً في حدود عشرة فدان للعضو. وذلك نظير الخدمات التى يقدمونها للاعضاء.

4-1-10 هل **حجم التمويل مجزئ**

جدول (4-1-10) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين حسب الراي في حجم التمويل

هل حجم التمويل مجزئ	التكرارات	النسبة المئوية
مجزئ للغاية	5	%7.1
مجزئ	25	%35.7
مجزئ نوعاً ما	32	%45.7
غير مجزئ	8	%11.4
الجملة	70	%100

المصدر المسح الميداني2016م

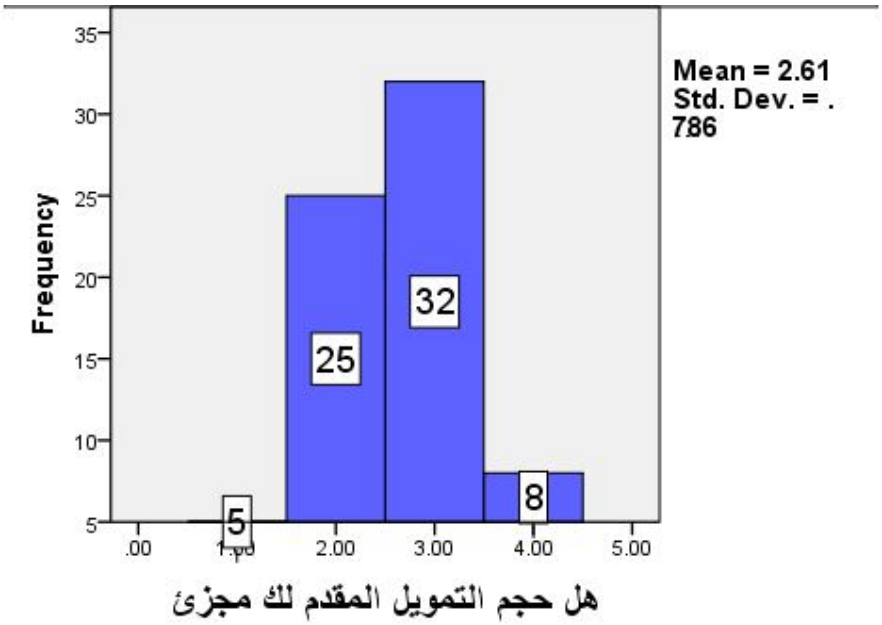

شكل (34) يوضح الرسم البيانى للمبحوثين بحجم التمويل كونه مجزئ

يتضح من الجدول أعلاه ان المبحوثين الذين يرون ان حجم التمويل مجزئ نوعا ما هى الاكبر تكراراً وبنسبة 46%، وهذا يؤشر بأن الذين كان تمويلهم في حدود 5 فدان للعضو في الجمعية حجم التمويل مجزئ نوعا ما، كما ان الذين اجابوا بان حجم التمويل مجزئ ربما الذين كان تمويلهم في حدود 10 فدان وينطبق ذلك على الفئة التى اجابت بمجزئ للغاية أما الذين اجابوا بان حجم التمويل غير مجزئ هذا مرده إلى صغر حجم التمويل الذى هو أقل من خمسة فدان .

11-1-4 أنسب مصدر تمويل مناسب لك

جدول (4-1-11) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين حسب انسب مصادر للتمويل

مصدر التمويل	التكرار	النسبة المئوية
مؤسسات إقراض	24	%34.3
ذاتى	30	%42.9
شيل	8	%11.4
شراكة	8	%11.4
الجملة	70	%100

المصدر المسح الميداني2016م

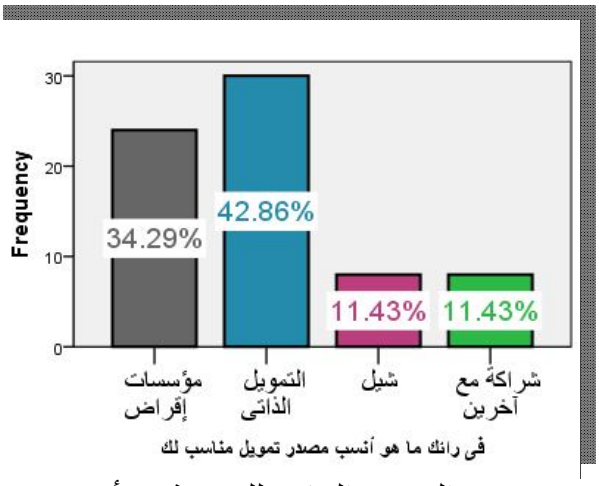

شكل (11) يوضح التوزيع البيانى للمبحوثين بأنسب مصدر تمويل

يتضح من الجدول اعلاه ان إتجاهات المزراعين بالجمعية تميل نحو التمويل الذاتى وبنسبة 43% كأكبر تكرار ثم تليها مؤسسات الاقراض وهذه إيجابية تعكس مدى الاستفادة من الخدمات التمويلية التى قدمت من قبل، بينما مصادر الشيل والشراكة متاحة للفقراء من المزارعين لعدم قدرتهم على تحمل نفقات التمويل وعدم توفر مصادر ذاتية لتمويل أنشطتهم الزراعية .

12-1-4 كيفية تمويل الانشطة الزراعية بعد التمويل المقدم من الجمعية

جدول (4-1-12) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بكيفية تمويل أنشطته الزراعية بعد التمويل المقدم من الجمعية

كيف تمول أنشطتك بعد تمويل الجمعية الزراعية	التكرار	النسبة المئوية
بنظام الشيل	11	%15.7
بنظام الشراكة	18	%25.7
الجملة	29	%41.4
لم يجاوب على السؤال	41	%58.6
الجملة	70	100

المصدر المسح الميداني2016م

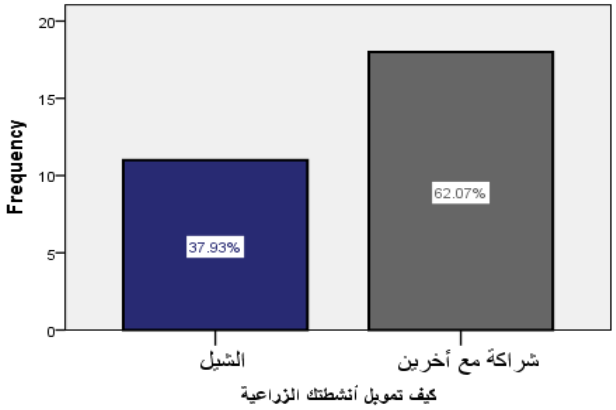

شكل (12) يوضح التوزيع البيانى للمبحوثين بكيفية تمويل انشطتهم الزراعية بعد تمويل الجمعية

يتضح من الجدول أعلاه ان هنالك نظم تمويلية سائدة في منطقة البحث بخلاف النظم الرسمية حيث ان نظام الشراكة كان الاكبر وبنسبة 26% ويليه نظام الشيل والذى يعتبر الاقرب لنظام السلم من المؤسسات التمويلية وبنسبة 16% وهذا يرجع إلى تفضيل بعض المزارعين للتمويل بالنظم التقليدية أكثر منه بالنسبة للتمويل من المؤسسات الرسمية وذلك لخلوه من شروط الضمانات وتعقيداتها التى تعمل بها المؤسسات الرسمية لذا يميلون إلى المصادر المحلية كالشراكة والشيل وهناك نسبة كبيرة من المزارعين يميلون للتمويل من المؤسسات الرسمية وهم النسبة الغالبة وتمثل ما نسبته58% كما جاءت في البحث. وهذه النتيجة يؤكدها بحث (د.بابكر, 1418هـ) والذى يقول (أن أهل الريف في السودان يمارسون التمويل التقليدى والذى يعتبر أحد أهم النظم التمويلية لديهم لانه يمتاز بسهولة التعامل مع تجار وأثرياء القرى وذلك لعدم مطالبتهم برهن أو ضمان سواء كانت أرض زراعية أو أى مدخر آخر .)

13-1-4 فترة التمويل الممنوحة

جدول (4-1-13) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين برائهم بفترة التمويل الممنوحة

فترة التمويل	التكرار	النسبة المئوية
قصيرة	46	%65.6
متوسط	23	%32.9
طويلة	1	%1.4
الجملة	70	%100

المصدر المسح الميداني2016م

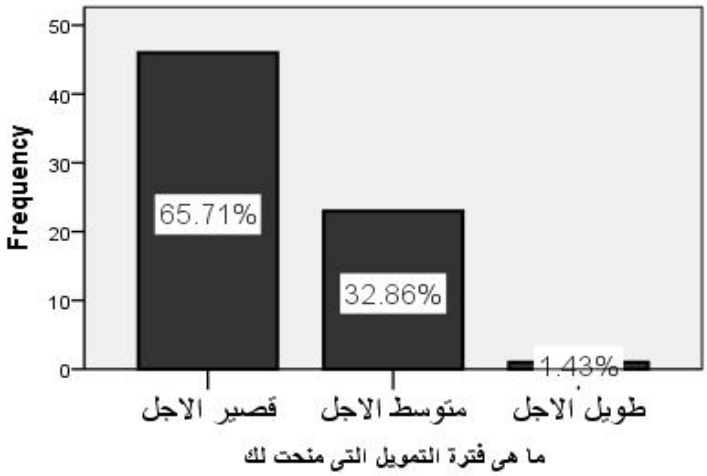

شكل(13) التوزيع البيانى للمبحوثين بفترة التمويل الممنوحة

يتضح من الجدول أعلاه ان نسبة 66% من المبحوثين يؤكدون قصر فترة التمويل وهذا مرده إلى تنوع أنشطة التمويل فالقصيرة تمثل فترة السلم ولاتتعدى 6 أشهر بينما متوسط وطويلة الاجل تمثل فترة تمويل المرابحات وقد تصل إلى سنه كاملة

14-1-4 الرضا عن فترة التمويل

جدول (4-1-14) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بالرضا عن فترة التمويل

الرضا عن فترة التمويل	التكرار	النسبة المئوية
راضى تماماً	3	%4.3
راضى	20	%28.6
غير راضى	32	%45.7
غير راضى تماما	15	%21.4
الجملة	70	%100

المصدر المسح الميداني 2016م

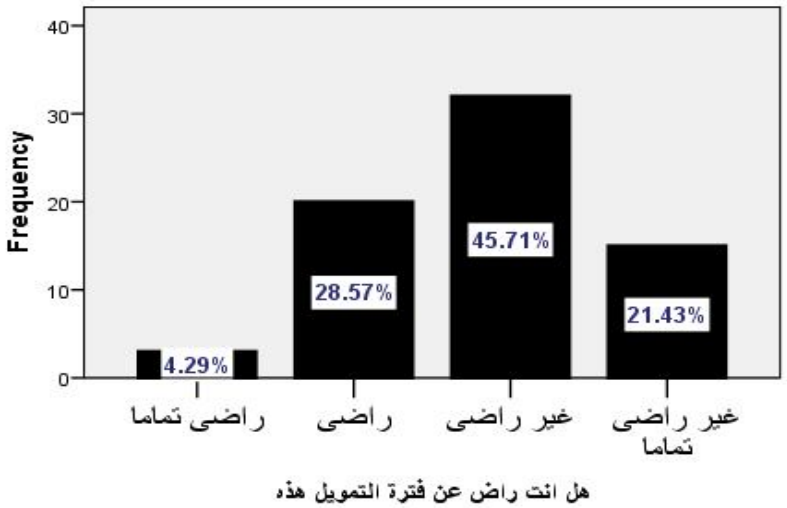

شكل (14) يوضح التوزيع البيانى بالرضا عن فترة التمويل الممنوحة

يتضح من الجدول أعلاه أن المبحوثين أكدوا عدم رضاهم عن الفترة الممنوحة للتمويل وبنسبة 46%كأكبر تكراراً وهذا يرجع لنوع التمويل الذى تم إذا كان تمويلا نباتياً تكون الفترات الزمنية عادة قصيرة وهذا ربما يشكل عدم الرضا وإذا كان التمويل حيوانياً تكون الفترات الممنوحة تتراوح بين المتوسطة الاجل وطويلة الاجل نسبياً وهذا يشكل حالة الرضا لدى صغار المزارعين .

15-1-4الضمانات وشروط الحصول على التمويل

جدول (4-1-15) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين برائك في الضمانات وشروط الحصول على التمويل

الضمانات وشروط التمويل	التكرار	النسبة
ميسرة جداً	10	%14.3
ميسرة لحد ما	23	%32.9
صعبة	20	%28.6
صعبة جداً	17	%24.3
الجملة	70	%100

المصدر المسح الميداني ،2016م

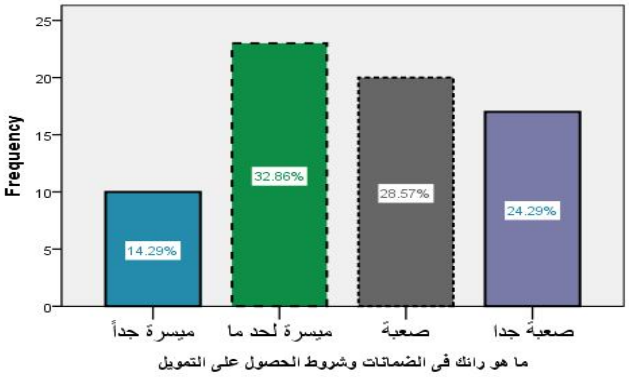

شكل (15) التوزيع البيانى للمبحوثين بالضمانات وشروط الحصول على التمويل

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 33% من المبحوثين يرون أن شروط الحصول على التمويل ميسرة لحد ما كأكبر تكرار ويعزى ذلك إلى التباين في مستويات الدخل والمقدرات في إستخدامات القروض.

4-1-16زمن وصول التمويل

جدول (4-1-16) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بـزمن وصول التمويل

تأريخ وصول التمويل	التكرارات	النسبة المئوية
مناسب جداً	5	%7.1
مناسب	28	%40
مناسب لحد ما	35	%50
غير مناسب	2	%2.9
الجملة	70	%100

المصدر المسح الميداني ،2016م

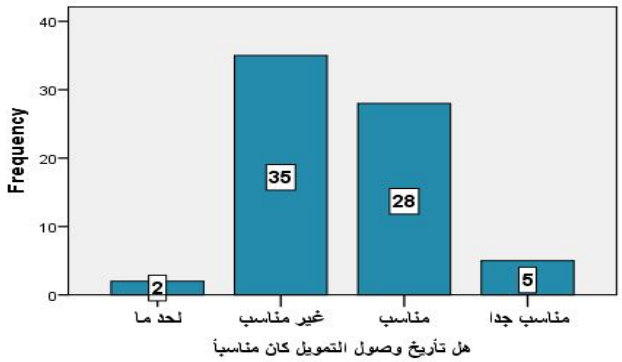

شكل (16) يوضح التوزيع البيانى للمبحوثين بزمن وصول التمويل

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 50% من المبحوثين يرون أن الزمن الذى يحصلون فيه على التمويل غير مناسب، و يرجع ذلك للسياسات التمويلية، قد تظهر أحياناً السياسات التمويلية متأخرة وينسحب ذلك على برامج التمويل ككل، كما تؤكد بعض الدراسات السابقة ان عامل الزمن له تأثير كبير على الانتاج والانتاجية وعندما يتأخر وصول التمويل في الزمن المحدد له ربما يقلل من حجم المساحات وينعكس ذلك على الانتاج بشكل مباشر مما يلجأ المزارعين للعمل من خلال النظم التقليدية او التمويل الذاتى . وهذه النتيجة تؤكدها الدراسة التى أجراها إمام وأكوانق 2008م، بهدف دراسة أثر تمويل القطن على إنتاجية الفدان , حيث أن الحصول على التمويل لم يتوافق مع الوقت المطلوب مما ساهم في عدم نجاح وتأسيس المحصول بصورة جيدة وبالتالى أدى لتدنى الانتاجية واتضح من خلال البحث ان المزارعين لديهم مقدرة تمويل ذاتى ساعدتهم في تقليل حجم الفجوة التمويلية بنسبة 93%) .

17-1-4 تغطية التمويل للانشطة الزراعية

جدول (17-1-4) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بتغطية التمويل للانشطة الزراعية

تغطية التمويل	التكرارت	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	19	%27.1
غير موافق	23	%32.9
محايد	3	%4.3
موافق	23	%32.9
موافق بشدة	2	%2.9
الجملة	70	%100

المصدر المسح الميداني2016م

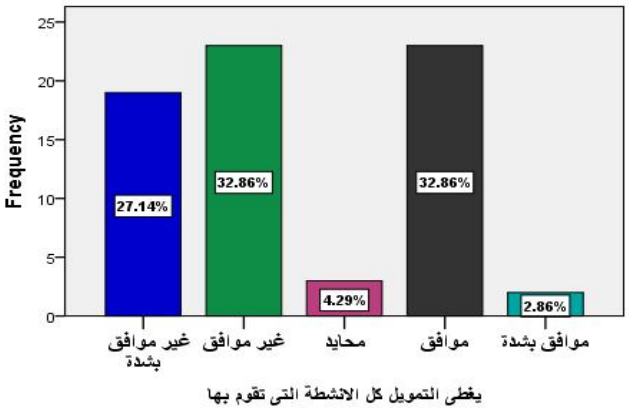

شكل (17) يوضح التوزيع البيانى للمبحوثين بتغطية التمويل للانشطة الزراعية

يتضح من الجدول أعلاه ان نسبة المبحوثين الذين يرون أن التمويل لا يغطى الانشطة الزراعية 33% , وأن ذات النسبة 33% من المبحوثين يرون أن التمويل يغطى الانشطة الزراعية وهذا مرده إلى حجم ونوع التمويل الممنوح عادة، حيث ان حجم التمويل ونوعه يحددان تغطية التكاليف للانشطة الزراعية .

18-1-4 مدى الاستفادة من الخدمات التمويلية

جدول (4-1-18) النسبة المئوية والتوزرع التكرارى للمبحوثين بمدى الاستفادة من الخدمات التمويلية

الاستفادة من الخدمات التمويلية	التكرارات	النسبة المئوية
ممتازة	3	%4.3
جيدة جداً	9	%12.8
جيدة	23	%32.9
وسط	34	%48.6
لاتوجد فائدة	1	%1.4
الجملة	70	100

المصدر المسح الميداني2016م

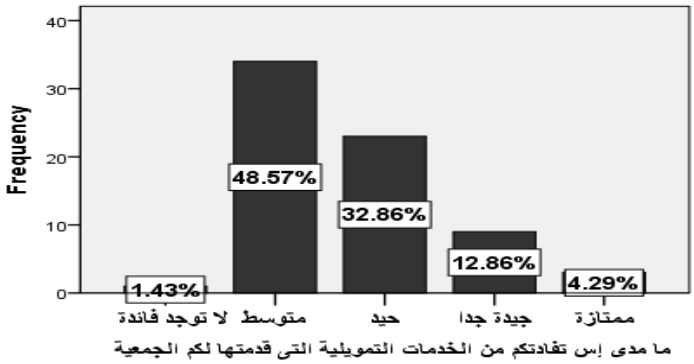

شكل (18) يوضح التوزيع البيانى للمبحوثين بمدى الاستفادة من الخدمات التمويلية

يتضح من الجدول أعلاه ان المبحوثين الذين إستفادوا من الخدمات التمويلية بدرجة متوسطة بنسبة 49% وأن نسبة 33% يرون أن الاستفادة جيدة ويتضح من الجدول أن الجمعية الزراعية ساهمت كثيراً فى تسهيل تقديم الخدمات التمويلية بشكل كبير ويظهر ذلك جلياً من خلال عدم الاستفادة التى تشكل نسبة ضئيلة جداً مقارنة بمستوى الاستفادة التى تدرجت من وسطية إلى جيدة إلى جيدة جداً وممتازة .

4-1-19 **السداد في الوقت المحدد**

جدول (4-1-19) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بالسداد في الموعد المحدد

السداد في الزمن المجدد	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	60	%85.7
لا	10	%14.3
الجملة	70	%100

المصدر المسح الميداني 2016م

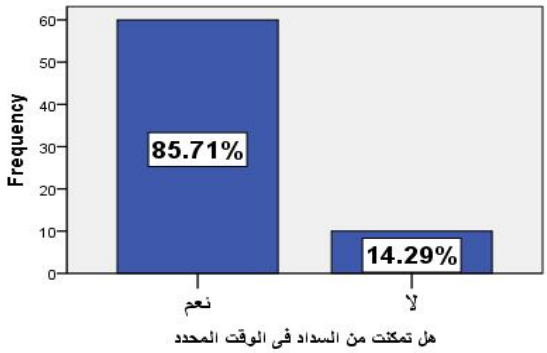

شكل (19) يوضح الرسم البيانى للمبحوثين بالسداد في الموعد المحدد

يتضح من الجدول أعلاه ان الفئة التى سددت في الزمن المحدد هى الاكبر تكراراً وبنسبة 86% بينما الفئة التى لم تسدد في الزمن المحدد هى الاصغر تكراراً وبنسبة 14% وهذا مرده إلى الضوابط والاسس التى تضعها الجمعية الزراعية بالنسبة للعضوية بالالتزام بالسداد في الموعد المحدد حتى لا تحدث إتكالية مما يفقد الجمعية لفرص التمويل في المرات اللاحقة كما ان نسب السداد العالية تشير بان التمويل حقق إنتاجية جيدة مكنت المزارعين من السداد في الوقت المحدد .

4-1-20 اسباب عدم السداد

جدول (4-1-20) النسبة المئوية للمبحوثين بأسباب عدم السداد في الموعد المحدد

أسباب عدم السداد	التكرارات	النسبة المئوية
ضعف الانتاج	1	%1.4
فشل الموسم	4	%5.7
آفات الحقل	5	%7.1
الجملة	10	%14.3
لم يجب على السؤال	60	%85.7
الجملة	70	%100

المصدر المسح الميداني2016م

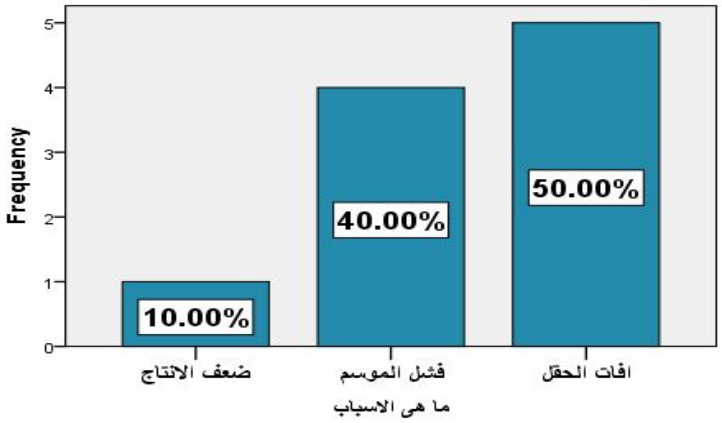

شكل (20) يوضح الرسم البيانى للمبحوثين بأسباب عدم السداد في الوقت المحدد

يتضح من الجدول ان الفئة التى أجابت بأسباب عدم السداد يعزى إلى آفات الحقل تليها التى تعزى عدم السدا د بفشل الموسم الزراعى وأخيرا التى أجابت بضعف الانتاج الزراعى وهذا مرده لعدم إستخدام طرق المكافحة وقد يرجع إلى عدم التدريب الكافى للوقاية من آفات

الحقل، بينما الذين لم يجيبوا على السؤال تثمل الذين لاينطبق عليهم عدم السداد . وتظهر نسبتهم 86% في جدول (4-1-19) الغالبية التى سددت في الزمن المجدد

4-1-21 زيادة المساحات المزروعة بعد التمويل

جدول (4-1-21) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بزيادة المساحات المزروعة من الفول السودانى بعد التمويل

زيادة المساحة المزروعة	التكرارات	النسبة المئوية
ِادت كثيراً	38	%54.3
زادت قليلا	31	%44.35
لم تزد	1	%1.4
الجملة	70	%100

المصدر المسح الميداني 2016م

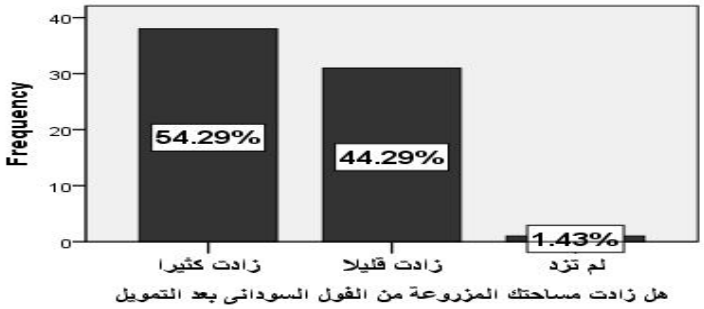

شكل (21)يوضح التوزيع البيانى للمبحوثين بزيادة المساحة من الفول السودانى بعد التمويل

نلاحظ من الجدول أعلاه ان المبحوثين الذين أكدوا زيادة المساحات المزروعة من الفول السودانى هى الاكبر تكراراً وبنسبة 54%تليها الفئة التى إستجابت بزادت قليلاً وبنسبة 44. % يتضح من الجدول ان برنامج التمويل قد وفر فرص إضافية بزيادة المساحات المزروعة من الفول السودانى الذى يعتبر المحصول النقدى الرئيسى لدى الغالبية العظمى من المزارعين بمنطقة البحث لما يوفره من أموال ساعدت في تحسن الحالة المعيشية للاسرة و ان التمويل أثر على زيادة المساحات الزراعية .

4-1-22 تنوع الانشطة بعد التمويل

جدول (4-1-22) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بتنوع الانشطة الزراعية بعد التمويل

تنوع الانشطة	التكرارت	النسبة المئوية
نوعت كثيراً	46	%65.7
نوعت قليلاً	21	%30

لم تتنوع	3	%4.3
الجملة	70	100

المصدر المسح الميداني 2016م

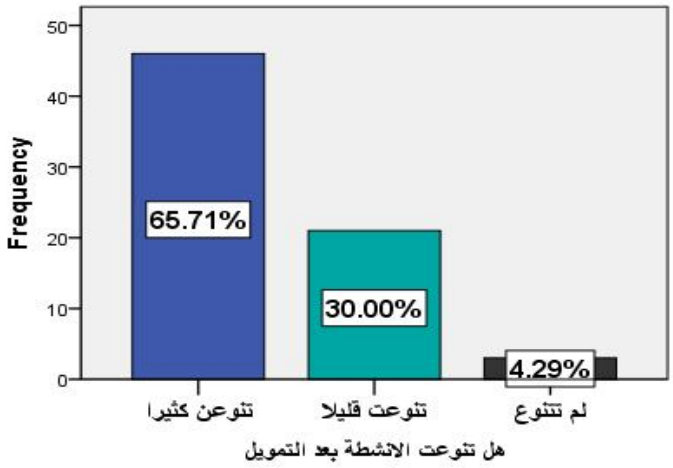

شكل (22) يوضح التوزرع البيانى للمبحوثين بتنوع الانشطة بعد التمويل

يتضح من الجدول اعلاه ان نسبة 66% من المبحوثين أكدوا بتنوع أنشطتهم بعد التمويل و يتضح من الجدول ان تنوع الانشطة قد يرجع مرده إلى توفر رؤوس الاموال لدى المزارعين من خلال تراكم روؤس الاموال خلال عمليات التمويل المتكررة وكذلك للبرامج الارشادية والتدريب في مختلف الطرق الزراعية ووعى المزارعين بتعدد مصادر الدخل للاستفادة منها في تنوع الانشطة.

4 -1-23 أمثلة للتنوع

جدول (4-1-23) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بأمثلة للتنوع

مثال للتنوع	التكرارات	النسبة المئوية
زراعة أكثر من محصول	27	%38.6
تربية حيوان	5	%7.5
زراعة أكثر من محصول مع تربية حيوانات	35	%50
الجملة	67	%96.1
لم يجاوب على السؤال	3	%3.9
الجملة	70	100

المصدر المسح الميداني 2016م

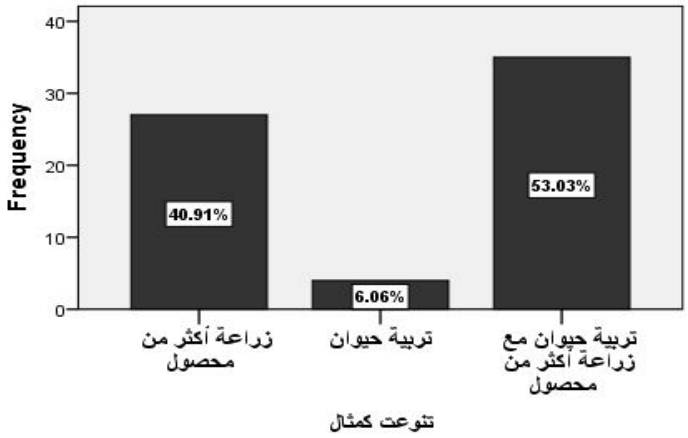

شكل (23) يوضح التوزيع البيانى للمبحوثين بأمثلة للتنوع

يتضح من الجدول أن المبحوثين الذين زرعوا أكثر من محصول مع تربية حيوان هى الاكبر تكراراً وبنسبة 50%، ويتضح من الجدول أن التنوع تركز في تربية الحيوان مع زراعة أكثر من محصول وهذا يعود إلى التوازن في الحالة الاقتصادية وإعتماد المزارعين على الشق الحيوانى في العملية الانتاجية التى تلعب دور كبير في الادخار والاستثمار خاصة وان قطاع عريض من المزارعين لايعتمدون في معيشتهم فقط على الزراعة بل تمثل الثروة الحيوانية رافد إضافى مهم في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

4-1-24 زيادة دخل الاسرة بعد التمويل

جدول (4-1-24) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بزيادة دخل الاسرة بعد التمويل

زيادة دخل الاسرة بعد التمويل	التكرارت	النسبة المئوية
نعم	65	%92.9
لا	5	%7.1
الجملة	70	100

المصدر المسح الميداني2016م

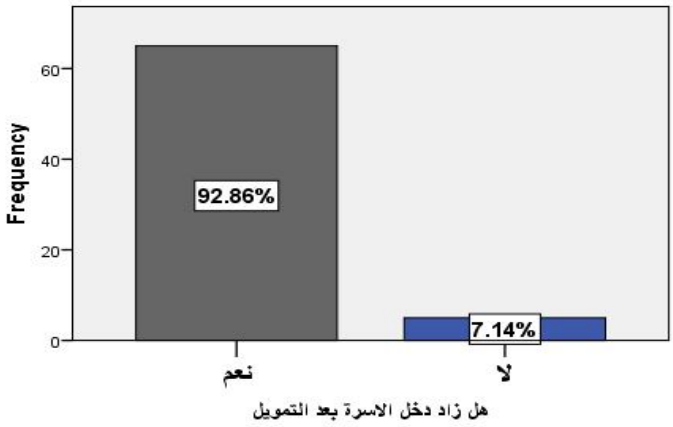

شكل (24) يوضح التوزيع البيانى للمبحوثين بزيادة دخل الاسرة بعد التمويل

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 93% من االمبحوثين أكدوا أن دخلهم زاد بعد التمويل،ويتضح من الجدول أن التمويل ساهم كثيراً في زيادة دخل المزارعين وهذا يرجع إلى إستفادة الجمعية من فرص التمويل التى أتيحت لها مع حسن إستخدام القروض في مجالاتها التى تحددها السياسات التمويلية. والانتاجية، وتأتى أهمية راس المال في تغطية العملية الانتاجية الذى أثر في زيادة الدخل كما جاءت متسقة مع أدبيات البحث، ومن ثم زيادة الدخل ينعكس إيجاباً على حياة المزارعين وأسرهم.

25-1-4 تحسن الحالة المعيشية بعد التمويل

جدول (4ـــ1ـــ25) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بتحسن الحالة المعيشية بعد التمويل

تحسن الحالة المعيشية بعد التمويل	التكرارات	النسبة المئوية
حسنت كثيراً	36	%51.4
تحسنت لحدٍ ما	29	%41.2
لم تتحسن	5	%7.1
الجملة	70	100

المصدر المسح الميداني2016م

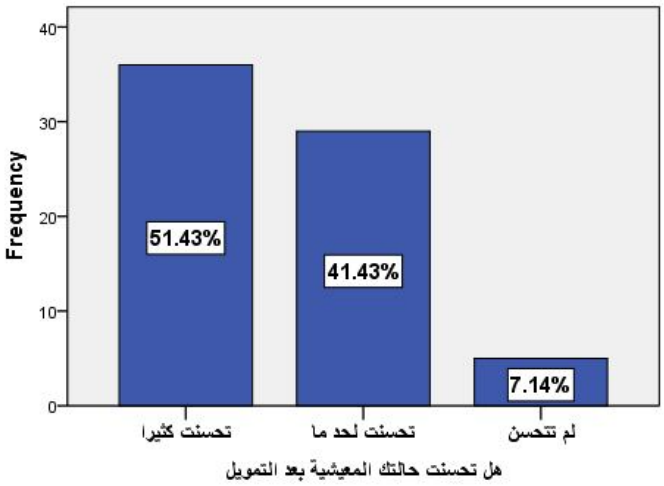

شكل (25) يوضح التوزيع التكرارى للمبحوثين بتحسن الحالة المعيشية بعد التمويل

يتضح من الجدول أعلاه ان 51%من المستجيبين قد تحسنت حالتهم المعيشية كثيراً بعد التمويل وان 42 % تحسنت لحد ما و يتضح من الجدول أن نسبة كبيرة من المزارعين

تحسنت حالتهم المعيشية بعد التمويل وهذا ما يعكسه نتيجة الجدول (4-1-24) و يرجع ذلك لدور الجمعية في توفير مدخلات الانتاج من تقاوى محسنة وآليات وسيطة فضلاً عن الخدمات التمويلية المستمرة التى ساعدت في زيادة الانتاج والانتاجية وزيادة دخول المزارعين مما إنعكس إيجاباً في تحسن الحالة المعيشية لهم ولاسرهم .

4-1-26 كيف أنعكس التحسن على الاسرة

جدول (4-1-26) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بكيفية مجال تحسن الحالة المعيشية

كيف إنعكس على الاسرة	التكرارات	النسبة المئوية
تحسن في المنزل	25	%35.7
تحسن في الخدمات	30	%42.9
تحسن في الثروة الحيوان	10	%14.3
الجملة	65	%92.9
لم يجاوب	5	%7.1
الجملة	70	100

المصدر المسح الميداني 2016م

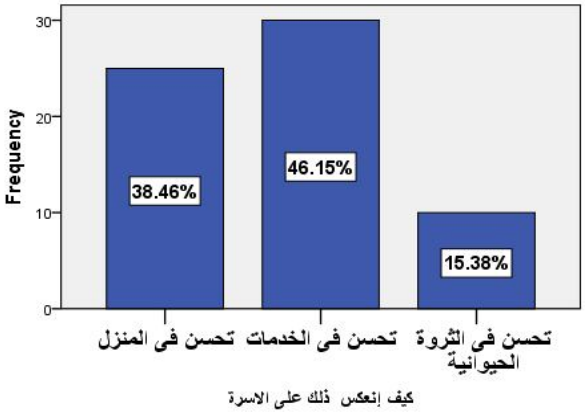

شكل (26) يوضح التوزيع البيانى للمبحوثين بكيفية التحسن على الاسرة

يتضح من الجدول أعلاه ان 43% من المستجيبين كان التحسن إنعكس في شكل خدمات، من تعليم وصحة وتوفير كل الضروريات وان 39%من المستجيبين تمثل التحسن في المنزل ويعتبر الايواء له أهمية لديهم كما ان 15% من المستجيبين كان أتجاههم في تحسن الثروة الحيوانية بإعتبارها مصدر دخل إضافى يمكن الرجوع إليه عند الحاجة .

4-1-27 التدريب

جدول (4-1-27)النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بتلقى خدمات تدريبية

التد ريب	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	64	%91.4
لا	6	%8.6

الجملة	70	%100

المصدر المسح الميداني2016م

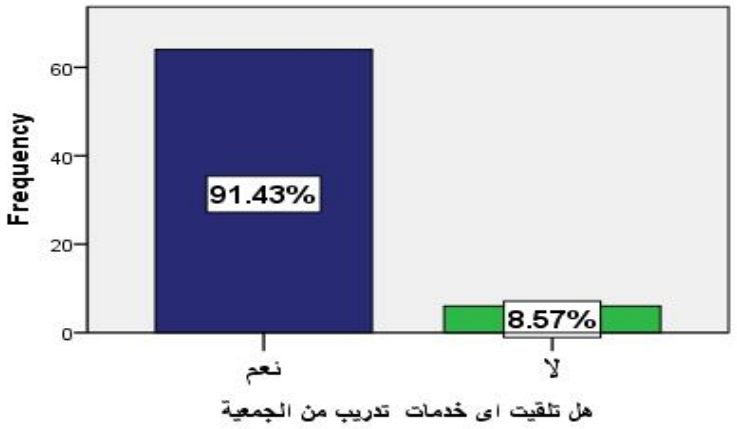

شكل (27) يوضح التوزيع البيانى للمبحوثين بالتدريب

يتضح من الجدول أعلاه ان غالبية المبحوثين تم تدريبهم بواسطة الجمعية الزراعية وبنسبة 91% ويتضح من الجدول ان الجمعية الزراعية قد ساهمت في تقديم الخدمات التدريبية لاعضائها وبنسبة كبيرة جداً وذلك لرفع قدراتهم حتى يتمكنوا من إدارة مزارعهم بكفاءة وفعالية كما أشارت أدبيات البحث ان التدريب يمثل حجر الزاوية في التنمية البشرية خصوصاً والتنمية الريفية عموماً وتأتى أهميته من الدور الاساسى الذى يلعبه في نقل المعارف التى تدخل في العملية الانتاجية .

4-1-28 مجالات التدريب

جدول (4-1-28) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بمجالات التدريب

مجالات التدريب	التكرارت	النسبة المئوية
إرشادات عامة	21	%30
التمويل والسداد	27	%38.8
طرق زراعية	16	%22.9
الجملة	64	%96.4
لم يجاوب على السؤال	6	%8.6
الجملة	70	100

المصدر المسح الميداني 2016م

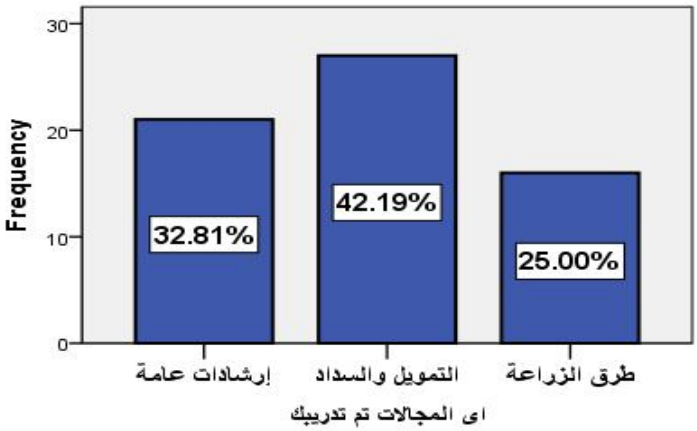

شكل(28) يوضح التوزيع البيانى للمبحوثين بمجالات التدريب

يتضح من الجدول أعلاه ان المبحوثين الذين تدربوا في مجال التمويل والسداد هى الاكبر تكراراً وبنسبة 39 % تليها الفئة االتى نالت تدريباً في مجال الارشادات العامة وبنسبة 30% بينما الفئة التى نالت تدريباً في طرق الزراعة المختلفة هى أصغر التكرارات وبنسبة 23%، يلاحظ ان التركيز في التدريب أنصب في إجراءات التمويل والسداد وهذا يرجع إلى توجيه التدريب نحو تحقيق أهداف معينة في كيفية إستخدام القروض والاستفادة منها إلى أقصى درجة، بينما الفئات التى تباينت طرق التدريب فيها من إرشادات عامة وطرق الزراعة المختلفة هذه الدوارت هى التى يقوم بها كوادر الارشاد الزراعى من برامج الارشاد في الريف. أما عن الفئة التى لم تنل إلى نوع من أنواع التدريب تمثل نسبتها 9% لذلك لاينطبق عليهم الاستجابة للسؤال .

4-1-29 اثرالتدريب في بناء القدرات

جدول (4-1-29) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بأثر التدريب في بناء القدرات

أثر التدريب	التكرارات	النسبة المئوية
له أثر كبير	54	%77.1
له أثر قليل	9	%12.9
لم يكن له أثر	1	%1.4
الجملة	64	91.4
لم يجاوب على الؤال	6	%8.6
الجملة	70	100

المصدر المسح الميداني2016م

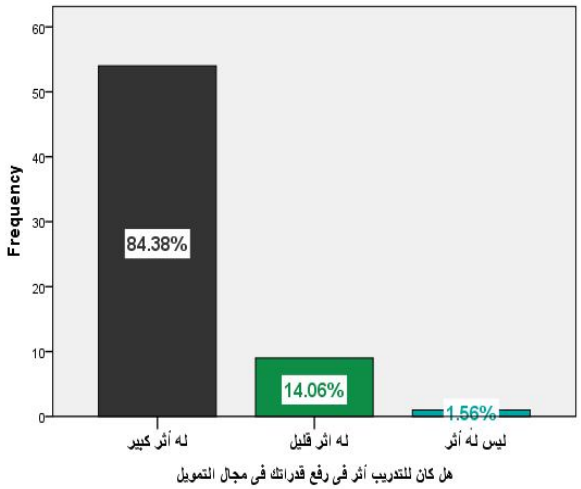

شكل (29) يوضح التوزيع البيانى للمبحوثين بأثر التدريب في بناء قدرات المزارعين في مجال التمويل

يتضح من الجدول اعلاه ان المبحوثين الذين أكدوا بـأن للتدريب أثر كبير هى الفئة الاكبر تكراراً وبنسبة 77% ويتضح من الجدول ان التدريب أثر كثيرا في بناء قدرات المزارعين في مجال التمويل والسداد وهذا الاثر هو الذى توقفت نتيجة التدريب السابقة عليه في الجدول (4-1-28)

4-1-30 مدى الاستفادة من خدمات الجمعية

جدول (4-1-30) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بمدى الاستفادة من الخدمات التى قدمتها الجمعية الزراعية

مدى الاستفادة	التكرارات	النسبة المئوية
كبيرة جداً	37	%52.9
كبيرة لحد ما	23	%32.9
قليلة	5	%7.1
لم أستفد	5	%7.1
الجملة	70	%100

المصدر المسح الميداني 2016م

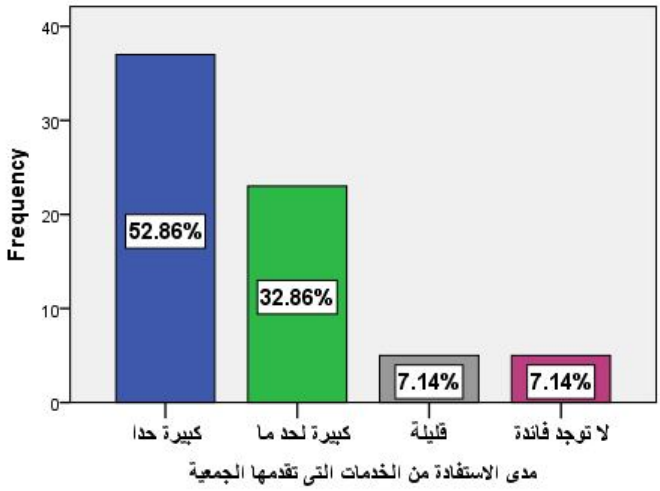

شكل (30) يوضح التوزيع البيانى للمبحوثين بمدى الاستفادة من الخدمات التى تقدمها الجمعية الزراعية

يتضح من الجدول أن الفئة التى إستفادة من الخدمات التى قدمتها الجمعية الزراعية بمدى إستفادة كبيرة جداً هى الاكبر تكراراً وبنسبة 53%، ويتضح من الجدول ان الجمعية الزراعية قد ساعدت كثيرا في تقديم الخدمات وحققت الرضا للمزارعين من خلال توفير مدخلات الانتاج والحصول على القروض والتدريب وبناء القدرات، مما إنعكس ذلك في زيادة المساحات الزراعية، وزيادة الانتاج والانتاجية، وتنوع الانشطة الزراعية بإضافة مصادر أخرى للاسرة الريفية، وكذلك زيادة الدخل، وتحسن الحالة المعيشية لافراد الاسرة فضلاً عن التماسك الاجتماعى من خلال التنظيمات التى جاءت بعد نجاح فكرة الجمعية الزراعية، وهذا يرجع بالدرجة الاولى إلى مستوى التعليم والمستوى الاقتصادى والاجتماعى ودرجة التماسك في المجتمع

31-1-4 إنتاجية الفول السودانى قبل التمويل .

جدول (4-1-31) النسبة المئوية للمبحوثين بإنتاجية محصول الفول السودانى قبل التمويل

الانتاجية قبل التمويل	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 قنطار	18	%25.7
من 5 إلى 7 قنطار	45	%64.3
من 8إلى 10 قنطار	7	%10
الجملة	70	100

المصدر المسح الميداني 2016م

شكل(31) يوضح الرسم البيانى للانتاجية قبل التمويل

تركزت الانتاجية قبل التمويل في الفئة 5إلى 7 قنطار وبنسبة 64% , تليها الفئة أقل من 5 قنطار وبنسبة 26% وأقل الفئات هى الانتاجية من 8إلى 10 قنطار وبنسبة 10% ويعزى ذلك لعدم توفر التمويل اللازم ومدخلات الانتاج الاخرى التى تحقق الانتاجية المطلوبة .

32-1-4 إنتاجية الفول السودانى بعد التمويل

جدول (4-1-32) النسبة المئوية والتوزيع التكرارى للمبحوثين بإنتاجية الفول السودانى بعد التمويل

الانتاجية بعد التمويل	التكرارات	النسبة المئوية
من 5إلى 7 قنطار	9	%12.9
من 8إلى 10 قنطار	31	%44.3
من 11 إلى 13قنطار	30	%42.9
الجملة	70	100

المصدر المسح الميداني2016م

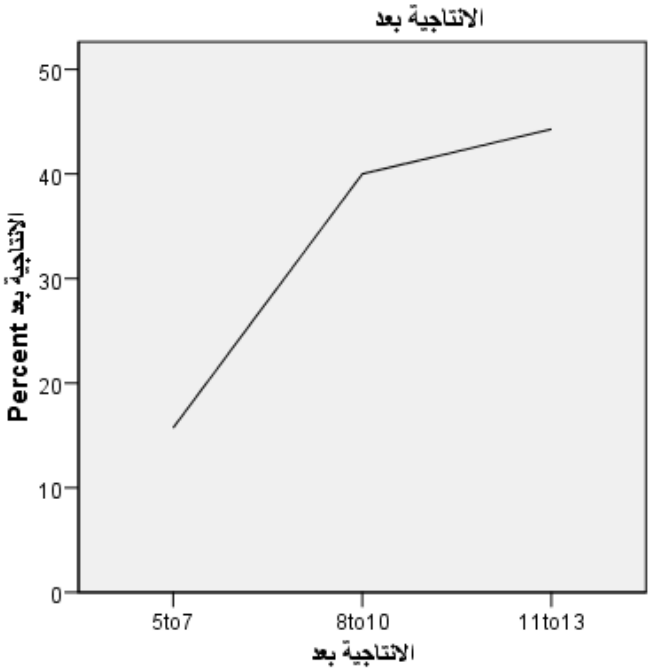

شكل (32) يوضح التوزيع البيانى للمبحوثين بإنتاجية الفول السودانى بعد التمويل

يتضح من الجدول أعلاه ان الانتاجية بعد التمويل بلغت من 8إلى 10 قنطار لغالبية المبحوثين وبنسبة 44% وتليها الفئة من 11إلى 13 قنطار وبنسبة 43% ويتضح من الجدول ان التمويل ساعد في زيادة الانتاجية لمحصول الفول السودانى لدى أعضاء الجمعية الزراعية بعد التمويل مما أنعكس إيجاباً فى زيادة دخولهم وتحسن الحالة المعيشية لهم .

4-1-33 نسبة الزيادة في المساحات بعد التمويل

جدول (4-1-33)يوضح النسبة المئوية للزيادة في المساحات الزراعية بعد التمويل

الفئة	العدد	المدى	أقل قيمة	اكبر قيمة	المجموع	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	التباين	الالتواء
كم زادت%	70	60	0	60	1445	20.64	12.595	158.6	1.368

المصدر المسح الميداني2016م

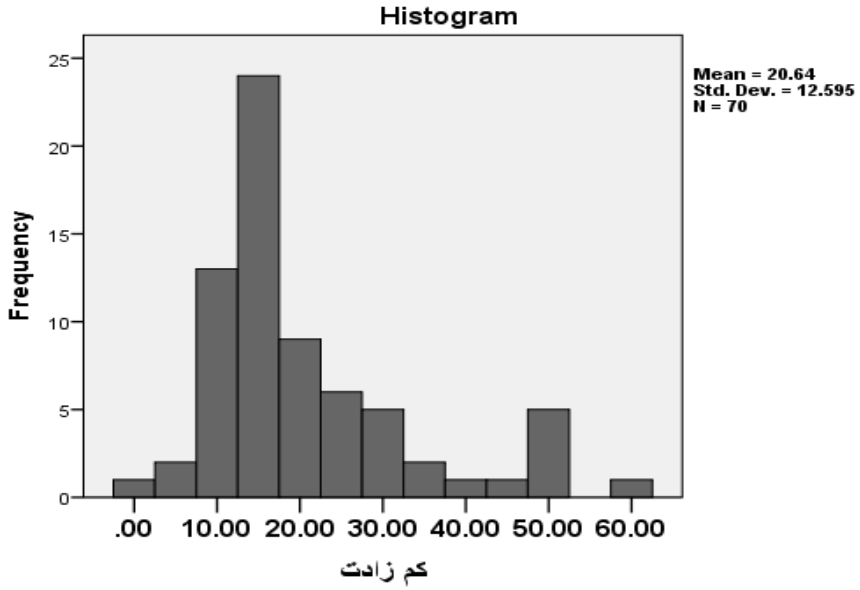

شكل (33) يبين الرسم البيانى للزيادة في المساحات المزروعة بعد التمويل

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة الزيادة في المساحات الزراعية بعد التمويل تمركزت حول نسبة 20 % من المساحات التى يزرعها المزارعون بالجمعية كما بينها البحث، حيث أن غالبية المبحوثين كانت زيادتهم في حدود 20% من المساحة المعتادة للزراعة .

2-4 تحليل مربع(كاى)

جدول(4-2-1) إستخدام مربع كاى لاختبار مستوى معنوية العلاقة بين حجم المساحة الممولة بالفدان وتحسن الحالة المعيشية بعد التمويل

نتائج التحليل

حجم المساحة الممولة بالفدان	تحسن الحالة المعيشية			المجموع	مستوى المعنوية
	حسنت كثيراً	حسنت قليلاً	لم تتحسن		
أقل من 5 فدان	3	11	3	17	0.17
5 فدان	16	11	1	28	
10 فدان	17	7	1	25	
الجملة	36	29	5	70	

أظهرت نتائج مربع كاى وجود علاقة معنوية بين حجم المساحة الممولة بالفدان وتحسن الحالة المعيشية بمستوى دلالة (0.17) عند مستوى معنوية 0.01، يعنى أن المساحة الممولة بالفدان أدت إلى تحسن الحالة المعيشية

جدول (4-2-2) إستخدام مربع كاى لقياس العلاقة بين حجم المساحة الممولة بالفدان وتنوع الانشطة الزراعية بعد التمويل

نتائج التحليل

حجم المساحة الممولة بالفدان	تنوع الانشطة الزراعية بعد التمويل			المجموع	مستوى الدلالة
	نوعت كثيراً	نوعت قليلاً	لم تتنوع		
أقل من 5فدان	3	12	2	17	0.000
5 فدان	21	6	1	28	
10فدان	22	3	0	25	
الجملة	46	21	3	70	

أظهرت نتائج مربع كاى وجود علاقة معنوية عالية بين حجم المساحة الممولة بالفدان وتنوع الانشطة بعد التمويل بمستوى دلالة (0.000) عند مستوى معنوية(0.01) وهذا يعنى أن حجم المساحة الممولة بالفدان ساعدت في تنوع الانشطة الزراعية بعد التمويل وذلك من خلال زراعة أكثر نت محصول وتربية حيوان كما جاءت في البحث .

جدول (4-2-3) إستخدام مربع كاى لقياس العلاقة بين حجم المساحة الممولة بالفدان ومدى الاستفادة من الخدمات التمويلية التى تقدمها الجمعية

نتائج التحليل

حجم المساحة الممولة بالفدان	مدى الاستفادة من الخدمات التى تقدمها الجمعية					المجموع	مستوى الدلالة
	ممتازة	جيدةجداً	جيدة	وسط	لاتوجد فائدة		
أقل من 5فدان	0	0	3	13	1	17	0.000
5فدان	0	2	8	18	0	28	
10فدان	3	7	12	3	0	25	
المجموع	3	9	23	34	1	70	

أظهرت نتائج مربع كاى وجود علاقة معنوية عالية بين حجم المساحة الممولة بالفدان ومدى الاستفادة من الخدمات التى تقدمها الجمعية للمزارعين بمستوى دلالة (0.000) عند مستوى معنوية (0.01) وهذا يعنى أن المساحة الممولة بالفدان أظهرت نتيجة إيجابية بالاستفادة من الخدمات التمويلية

جدول (4-2-3) إستخدام مربع كاى لقياس العلاقة بين حجم التمويل وزيادة المساحات المزروعة

نتائج التحليل

حجم التمويل	زيادة المساحة الممولة بعد التمويل			المجموع	مستوى الدلالة
	زادت كثيرا	ِادت قليلاً	لم تزد		
مجزئ للغاية	5	0	0	5	0.17
مجزئ	16	9	0	25	
مجزئ نوعا ما	15	17	0	32	
غير مجزئ	2	5	1	8	
الجملة	38	31	1	70	

أظهرت نتائج مربع كاى وجود علاقة معنوية بين حجم التمويل زيادة المساحة المزروعة من محصول الفول السودانى بعد التمويل بمستوى دلالة 0.17 عند مستوى معنوية 0.01 وهذا يعنى ان حجم التمويل ساعد كثيرا في زيادة المساحة المزروعة من الفول السودانى بعد التمويل

الباب الخامس

ملخص النتائج والخلاصة والتوصيات

الباب الخامس

ملخص النتائج والخلاصة والتوصيات

1-5 ملخص النتائج

تحليل النتائج اوضح الاتي:

1. 79% من المبحوثين ذكور، وأن 21% منهم إناث
2. 93% من المبحوثين من فئة الشباب،وأن 7% من كبار السن
3. 64% من المبحوثين من ملاك الاراضى
4. 66% من المبحوثين متعلمين، وأن 9% تعليمهم جامعى
5. 89% من المبحوثين متزوجون
6. 43% من المبحوثين مولوا بمساحة 5فدان
7. 54% من المبحوثين مولوا بنظام السلم، وأن 29% بنظام الشراكة، وأن 17% بنظام المرابحة
8. 50%من المبحوثين أكدوا أن نظام التمويل مناسباً
9. 63% من المبحوثين أكدوا بعدم كفاية التمويل
10. 46% من المبحوثين أكدوا أن حجم التمويل مجزئ نوعا ما
11. 43% أكدوا أن التمويل الذاتى هو الانسب
12. 26% من المبحوثين مولوا أنشطتهم بعد تمويل الجمعية بنظام الشراكة، و16% بنظام الشيل، وأن 58%مولوا تمويلا رسمياً
13. 66% من المبحوثين أكدوا أن فترة التمويل الممنوحة قصيرة
14. 46% من المبحوثين أكدوا عدم رضاهم عن فترة التمويل
15. 33% من المبحوثين رأوا أن شروط الحصول على التمويل ميسرة لحد ما
16. 50% من المبحوثين رأوا أن الزمن الذى يحصلون فيه على التمويل غير مناسب
17. 33% من المبحوثين رأوا أن التمويل لايغطى الانشطة الزراعية وأن 33% أكدوا أنه يغطى الانشطة الزرعية
18. 49% من المبحوثين أستفادوا من الخدمات التى قدمتها الجمعية بدرجة متوسطة، وأن 33% أستفادوا بدرجة جيد
19. 86% من المبحوثين سددوا قروضهم في الزمن المحدد
20. 7% من المبحوثين أكدوا أن آفات الحقل هى سبب عدم سدادهم في الزمن المحدد، وأن 6% بسبب فشل الموسم الزراعى
21. 54% من المبحوثين زادت مساحتهم المزروعة من الفول السودانى كثيراً بعد التمويل،وأن 44% زادتقليلاً

22. 66% من المبحوثين أكدوا بتنوع أنشطتهم الزراعية بعد التمويل
23. 50% من المبحوثين تنوعت انشطتهم بزراعة أكثر من محصول مع تربية حيوان، وأن 39% تنوعت بزراعة أكثر من محصول
24. 92% من المبحوثين زاد دخلهم بعد التمويل
25. 51%من المبحوثين تحسنت حالتهم المعيشية بعد التمويل كثيراً ، وان 42% تحسنت لحد ما
26. 43% من المبحوثين أن التحسن أنعكس في شكل خدمات،وان 39% تحسن في المنزل
27. 91% من المبحوثين متدربين
28. 39% من المبحوثين تدربوا في مجال التمويل والسداد، وأن 30% في مجال الارشادات العامة، 23% في طرق الزراعة
29. 77% من المبحوثين أكدوا أن للتدريب أثر كبير في بناء قدراتهم في مجال التمويل
30. 53% من المبحوثين أكدوا أستفادنهم من الخدمات التى قدمتها لهم الجمعية
31. 64% من المبحوثين أن إنتاجيتهم قبل التمويل بلغت 5ألى 7قنطار، وأن 26% إنتاجيتهم 5قنطار
32. 44% من المبحوثين أكدوا أن إنتاجيتهم بعد التمويل بلغت 8إلى 10 قنطار،وان 43% أكدوا كانت من 11إلى 13قنطار
33. أشارت نتائج الدراسة أن الزيادة في المساحات المزروعة بعد التمويل تركزت بنسبة 20%.

2-5 نتائج تحليل مربع (كاى)

أثبتت نتائج مربع (كاى)

- وجود علاقة دالة إحصائية بين حجم المساحة الممولة بالفدان وتحسن الحالة المعيشية بمستوى دلالة(0.17)عند مستوى معنوية (0.01)
- وجود علاقة عالية دالة إحصائياً بين حجم المساحة الممولة بالفدان وتنوع الانشطة الزراعية بمستوى دلالة (0.000) عند مستوى معنوية (0.01)
- وجود علاقة عالية دالة إحصائياً بين حجم المساحة الممولة بالفدان والاستفادة من الخدمات التمويلية بمستوى دلالة (0.000) عند مستوى معنوية (0.01)
- وجود علاقة دالة إحصائياً بين حجم التمويل وزيادة المساحة المزروعة بعد التمويل بمستوى دلالة (0.17) عند مستوى معنوية (0.01)

3-5 الخلاصة

توصلت الدراسة إلى أن غالبية المبحوثين زادت مساحتهم المزروعة بعد التمويل، كما ساهم التمويل في تنوع أنشطتهم الزراعية وأدى ذلك لزيادة دخولهم وتحسين مستوياتهم المعيشية، كما ان للتدريب أثر كبير في بناء قدراتهم في كافة المجالات وخاصة في مجال التمويل والسداد، كذلك ساعد التمويل في زيادة إنتاجيتهم من محصول الفول السودانى بعد التمويل، وان الغالبية العظمى منهم أستفادوا من الخدمات التى قدمتها لهم الجمعية، وهذا يؤكد أثر التمويل الزراعى الريفى في تحسين الاوضاع المعيشية لصغار المزراعين في المناطق الريفية .

4-5 التوصيات

1. إلى مؤسسات التمويل الزراعى الريفى

-أوصي أن يمنح التمويل الزراعى للمزارعين بالقدر الكافئ والزمن المناسب وذلك حتى يتسنى لهم أقصى إستفادة من فرص التمويل لزيادة دخولهم وتحسين مستوياتهم المعيشية

- أوصي أن تراجع السياسات العامة فترات منح القروض خاصة في القطاع التقليدى والذى يسهم بقدر كبير في الناتج المحلى من المحاصيل الغذائية والنقدية،لان القطاع التقليدى يتسم البتذبذب ووجود نسبة عالية من المخاطر
- لتحقيق رضا المستفيدين أوصي ان تظهر السياسات التمويلية في زمن مناسب، وان زمن وصول التمويل أوصي أن يتوافق مع العمليات الانتاجية حتى لا يتأثر الانتاج وتتناقص المساحات المزروعة .

- أوصي أن يعطى التمويل بالقدر الذى يغطى كافة العمليات الزراعية حتى مرحلة الحصاد

2. إلى مزارعى جمعية قرية عجب

- العمل على فتح فصول محو الامية لمنسوبيهم من المزارعين خفض مستوى الامية، وللاستفادة من التعليم في رسم خارطة تنموية تؤهلهم للارتقاء بالمستويات الاقتصادية والاجتماعية وكذا تحسين الاوضاع المعاشية
- العمل على مزيد من برامج التدريب لبناء قدرات المزارعين في مجال وقاية النباتات حتى لا يفقدوا إنتاجهم نتيجة لذلك مع الاستفادة من البرامج الاخرى في القضايا التنموية بالمنطقة
- ينصح بالخروج من دائرة التمويل الرسمى من المؤسسات التمويلية رويدا رويدا، والاعتماد على انفسهم من خلال التمويل الذاتى وتنويع النشاط الزراعى بما يتلاءم وحجم مدخراتهم الذاتية

3. إلى مؤسسات الارشاد الزراعى بالمحليات

- ضرورة دعم المزارعين بالمناطق الريفية وذلك بمدهم بكل ما يحتاجون من تقنيات تساعد في زيادة إنتاجهم وتحسين مستواهم الاقتصادى والاجتماعى
- ضرورة الاهتمام ببرامج التدريب التى تزيد من قدرات المزارعين في كافة المجالات ومساعدتهم في وضع البرامج التى تناسب أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية
- ضرورة توفير قدر من مدخلات الانتاج التى تساند العملية الانتاجية من تقاوى محسنة ومبيدات وآليات وسيطية تناسب قدراتهم الاقتصادية وتزيد من إنتاجهم وتحسين مستوياتهم المعيشية .

المراجع

1/ الكتب

1) ابو شاور، منيرإسماعيل، امجد عبد المهدى، محمد يوسف عقلة، مقدمة فى الاقتصاد الزراعى، دار الاعصار العلمى للنشر، ط1 2011م
2) بابكر، أحمد عثمان، تجربة البنوك السودانية فى التمويل بصيغة السلم، بحث منشور رقم(49)، المعهد الاسلامى للبحوث والتدريب،جدة، 1418ه
3) بدوى،عبد الرجمن، مناهج البحث العلمى، الكويت، شارع سالم الفهد،1977،ط3
4) الداهر، عبد الوهاب مطر، الاقتصاد الزراعى، بغداد دار المعرفة،1980م
5) رشراش، محمد مصطفى، الصناع , زهير عبد الله، أحمد حميدة،التمويل الزراعى، مرجع للتدريس فى الجامعات العربية،ط1 يونيو1995م
6) زكي،حسن،الارشاد الزراعى والمجتمع الريفي،دار الكتب للطباعة والنشر،جامعة الموصل،1987م
7) الشازلي،محمد فتحى، فتحى حسن،شادية، سمير عبد العظيم عثمان، مجدى عبد الوهاب خطاب، الارشاد الزراعى، ط2 2005م
8) الطنوبى، محمد عمر، تدريب القوى العاملة فى القطاع الزراعى، الناشر جامعة عمر المختار، 1996م
9) الطنوبى، محمد عمر،الانتاجية الزراعية بين البحث العلمى والارشاد الزراعى، منشأة المعارف الاسكندرية،1995م
10) عبد المقصود، بهجت، الارشاد الزراعى، 1988م
11) محمد أحمد، حسين سليمان، سلسلة إقتصاديات، الفقر والتنمية الريفية فى السودان، دراسة تطبيقية فى مشروع التنمية الريفية شمال كردفان،2011م،الطابعون جامعة الخرطوم
12) المنظمة العربية للتنمية الزراعية، دراسة تحسين خدمات التمويل الزراعى لصغار المزارعين وتنظيماتهم فى الوطن العربى، 1997م
13) نمير، سعد عبد الفتاح، معوض، محمود مصطفى، ريحان،ابراهيم، محمد محمود بركات، تنمية ريفية (بدون تاريخ) جامعة عين شمس

2/ التقارير

1) المنظمة العربية للتنمية الزراعية 2007م

2) التقرير السنوى للامن الغذائى للعام 2010م
3) التقرير السنوى للامن الغذائى للعام 2013م

3 / الدوريات والنشرات

1) جمال،عبد الرحمن محمد، دليل التمويل الريفى، مشروع النهود للائتمان التعاونى، 1996 م
2) كتيب المعلومات الاساسية، محلية الخوى، 2013م

4/ الدراسات

1) التليب،عبد الله سعيد، ماجستير ،أثر التمويل الزراعي على القيم الثقافية والاجتماعية لصغر المزارعين، بحث غير منشور، جامعة السودان، 2004م
2) فرحان، محمدأحمد عبدالله، ماجستير، بحث منشور،2003م، الجمهورية اليمنية
3) إمام، عابدة عبد الله، وآخرون، بحث منشور 2008م، مجلة العلوم والتقانة مجلد 9

5/المقابلات

حميد، عادل احمد محمد، المرشد الزراعى بالقرية (2015)م

الانترنيت

1) العتيبى، محمد الفاتح عبد الوهاب، التمويل الريفى، الحوار المتمدن، الانترنيت، 2011م الموقع علي الشبكة العنكبوتية http:www.ahawar.org

موقع البوابة العربية للتمويل الأصغر:

www.arabic.microfinancegateway.org.

2) الاوراق العلمية باللغة الانجليزية

3) Development of agricultural cooperative relevance of Japanese experiences to developing countries

Paper presented at the 14th ICA . Japan international traing coures

By Dr.Daman parkash 2000